الموضوعاتُ النحويةُ في كِتابِ (الروضُ الأُنُف) للسهَيْلِيِّ (ت ٥٨١هـ)

اعداد يوخنا مرزا الخامس

أولاً : الدراسةُ :-

السهيليُ- حياتهُ- مؤلفاتهُ :

هو أبو القاسم ، و أبو زيد[١] عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه[٢] بن أحمد بن أصبغ بن حُبيش ، الخَثْعَميُّ ، السُّهيليُّ ، المالقيُّ ، على اختلاف في نَسَبِه [٣] ، العالمُ اللُّغويُّ ، والنَّحويُّ ، والمُفسّرُ ، والإخباريُّ . حتَّى قيلَ عنهُ أنه كان : ((حافظاً للتَّاريخ ، واسعَ المعرفةِ غزيرَ العلمِ ...)) [٤] . وأستطيعُ أنْ أقولَ إنَّ هذا الرَّجلَ ذو شخصيَّةٍ مُركَّبةٍ جمعتْ علومَ العربيَّة والعلوم الدِّينيَّة والفلسفيَّة وغيرها . لذا فإنَّنا نرى في كُتُبِه اللُّغويَّة ، التَّفسيرَ وعلومَ الحديثِ و النَّحوَ والصَّرفَ والعروضَ والصَّوتَ وسواها . وهذا يؤكِّدُ ما ذهبنا إليهِ من أنَّ شخصيَّةَ الإمام السُّهيليِّ شخصيَّةٌ مُركَّبةٌ .

وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وخمسمئة للهجرة في قرية (سُهَيْل)[٥] من أعمال مالقة بالأندلس . ولا نعلمُ شيئاً عن حياتِه على الرغم من ذكرِه في كُتُب التَّراجم سوى أنَّه قد كُفَّ بصرُهُ وهو ابنُ سبعِ عشرة سنة . وتُوفِّيَ بمراكش في اليوم السَّادس والعشرينَ من شعبان سنة إحدى وثمانينَ وخمسمئة للهجرة ، وقيل ليلة خامس عشرمن شوَّال من السَّنة عينها[٦] رحمه اللَّه تعالى .

أما أهمُ شيوخِهِ ، فهم :-

* أبو مروان عبد الملك بن سرَّاج القُرشيُّ (ت٤٨٩هـ) .

* أبو الحُسين سُليمان بن مُحمَّد بن عبد اللَّه السَّبائيُّ ، المعروف بـ (ابن الطَّراوة) (ت٥٢٨هـ)

*أبو بكر مُحمَّد بن عبد اللَّه بن مُحمَّد المعافريُّ ، المعروف بـ (ابن العربيِّ) (ت٥٤٣هـ) .

وتلمذَ عليه :

*أبو عليٍّ عُمر بن عبد المجيد بن عمر الرَّنديُّ (ت٦١٦هـ) .

* أبو مُحمَّد عبد الكبير بن مُحمَّد بن عيسى بن مُحمَّد الغافقيُّ (ت٦١٧هـ) .

مؤلفاته :-

للسُّهيليِّ مؤلَّفاتٌ منها المطبوع ومنها المخطوط ومنها المفقود[٧] ، أشهرُها :- ١. أمالي السُّهيليِّ في النَّحو واللُّغة والحديث والفقه . صدرَ بتحقيق الدُّكتور إبراهيم البنَّا ، عن مكتبة دار التُّراث بالقاهرة ١٩٧٢م.

٢. الإيضاح والتَّبيين لما أُبهِمَ من الكتاب المُبين[٨]

٣. التَّعريف والإعلام بما أُبهِمَ في القُرآن من الأسماء والأعلام. صحَّحهُ وراجَعَهُ : محمود ربيع، وصدرَ بالقاهرة سنة ١٩٩٣م .

٤. تفسير سورة يوسف . مخطوط في خزانة الرِّباط ، تحتَ رقم : (د ١٤٢٧)[٩] .

٥. الرَّوض الأُنُف في شرح السيرة النَّبويَّة ، لابن هشام (ت٢١٨هـ) ، صدر في غير طبعة : * "المطبعة الجماليَّة بالقاهرة سنة ١٩١٤م ، في جزءين.

طبعه دار الكُتُب الحديثة بالقاهرة سنة ١٩٦٧م ، بتحقيق : عبد الرَّحمن الوكيل ، في سبعة مُجلَّدات . وقد اعتمدنا في فهرستنا للموضوعات النَّحويَّة على هذه الطَّبعة .

* "طبعة مكتبة الكُلِّيَّات الأزهريَّة بالقاهرة سنة ١٩٧١م ، بتحقيق : عبد الرَّؤوف أسعد ، بأربعة أجزاء في مُجلَّدين .

* "طبعة دار إحياء التُّراث العربيِّ ببيروت ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م ، علَّقَ عليها وقدَّمَ لها الشَّيخ : عمر عبد السَّلام ، بسبعة أجزاء في أربعة مُجلَّدات . وطُبع متنُ السِّيرة لابن هشام معَ هذه الطَّبعات جميعاً .

٦. شرح الجُمل للزَّجَّاجيِّ (ت ٣٤٠هـ) ، وقيل لم يُتمَّهُ [١٠] .

٧. كتاب الفرائض، وشرح آيات الوصيَّة[١١] .

٨. مسألة رؤية اللَّه عزَّ وجلَّ ، والنَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم في المنام [١٢] .

٩. مسألة السِّرِّ في عَوَرِ الدَّجَّال[١٣]، وسمَّاهُ ابن كثير (ت٧٧٤هـ) : ((مسألة في سركون الدَّجَّال أعور))[١٤]، وربَّما يكونُ كتاباً غير الأوَّل واللَّهُ أعلمُ .

١٠. نتائج الفكر في النَّحو . صدرَ عن دار الرِّياض للنَّشر والتَّوزيع ، بتحقيق : الدُّكتور إبراهيم البنَّا. [١٥]

الرَّوض الأُنُف، منهاجُهُ، موضوعُهُ، مصادرُهُ : ـ

ابتكرَ العلماءُ القُدامى عدَّةَ طُرُقٍ لشرحِ الكُتُب الَّتي تحتاجُ إلى توضيحٍ وإبانة . فمنهم مَنْ نهجَ طريقةَ المزجِ بين المتنِ والشَّرحِ كما في شرح الإمام الأشمونيِّ (ت٩٠٠هـ) على ألفيَّة ابن مالك (ت٦٧٢هـ) ؛ فقد مزجَ بينَ متن الألفيَّة وشرحه عليها . ولا يستطيعُ القارئ أنْ يُميِّزَ بينهما إلاَّ بالعلامات المطبعيَّة الحديثة . ومنهم مَنْ شرحَ المتن منْ دونِ أنْ يُشيرَ إليه إلا لماماً ، مثلُ شرح ابن هشام الأنصاريِّ (ت٧٦١هـ) على ألفيَّة ابن مالك . وعُلماء آخرونَ تناولوا المُتونَ فقرةً فقرة بالشَّرح والتَّفصيل ؛ أي يذكرون فقرةً منَ المتن ثُمَّ يشرعونَ في شرحها وتفسيرها ، مثلُ شرح المُفصَّل لابن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، وشرح ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) على الألفيَّة . وكتاب (الرَّوض الأُنُف) ينتمي إلى هذا النَّوع منَ الشُّروح .

والحقُّ أنَّ ثمَّة علماء نهجوا طريقتين منَ الطُّرُقِ المذكورة آنفاً في تصنيف واحد ؛ فتارة شرحوا المتن فقرةً فقرةً وتارةً مزجوا الشَّرحَ بالمتنِ . وقد اختارَ جلال الدِّين السُّيوطيُّ (ت٩١١هـ) هذه الطَّريقة في كتابه (هَمْع الهوامع) .

وبعدَ أنْ تعرَّفنا على طريقة شرحِ الإمام السُّهيليِّ للسِّيرة النَّبويَّة . علينا أنْ نُشيرَ إلى مسألة لم يتنبَّه إليها مُحقِّق الكتاب الأُستاذ عبد الرَّحمن الوكيل وغيرُهُ . فقد اختُلف في اسم الكتاب ، ولم يَرِدْ تحتَ عنوانٍ واحدٍ ثابتٍ ، وإنَّ المُحقِّقَ الفاضل لم يضعْ صُوَراً توثيقيَّة في مُقدِّمته التَّحقيقيَّة ؛ لنتأكَّدَ من عنوان الكتاب الصَّحيح ، ثُمَّ إنَّ

مؤلِّفَ الكتاب ــ رحمه اللَّهُ ــ لم يذكرْ اسم كتابه في المُقدِّمة الَّتي وضعها لهُ . والعنواناتُ الَّتي استطعنا أنْ نرصُدَها للكتاب هي :ــ

١.((الرَّوض الأُنُف))[١٦] .

٢.((الرَّوض الأُنُف في شرح سيرة ابن هشام)) ، أو ((في شرح سيرة رسول اللَّه صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ))[١٧].

وهذا العنوان هو أكثرُ دوراناً في كُتُب التَّراجم ، وأثبتَهُ الأُستاذ عبد الرَّحمن الوكيل في طبعته الَّتي أخذناها أساساً في عملنا هذا كما أسلفنا .

٣ــ((الرَّوض الأُنُف في تفسير سيرة ابن هشام))وهو عنوان مطبعة الكُلِّيات الأزهريَّة الموصوفة آنفاً .

٤.((الرَّوض الأُنُف والمنهل الرَّوَى ، في ذكر مَنْ حدَّثَ عن رسول اللَّه صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ورَوَى))[١٨] .

٥.((الرَّوض الأُنُف والمشرع الرَّوَى في تفسير مـــا اشتـــملَ عليه حديـــثُ السِّيرة واحتَوَى)) . وهذا عنوانُ الطَّبعة الجمَّاليَّة بالقاهرة ، الَّتي وصفناها سابقاً. والحقُّ أننا لا نستطيعُ أنْ نُرجِّحَ أصحَّ الأسماء ؛ لأنَّنا لم نعثرْ على الصَّفحة الأُولى من النُّسخة الخطيَّة في الطَّبعات الَّتي نَشرتِ الكتابَ ــ كما بيَّنَّا ــ ولكنْ يُمكنُ أنْ نقولَ إنَّ عنوان ((الرَّوض الأُنُف في شرح السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام)) صحيحٌ ؛ لسببين :ــ

الأوَّل :ــ وروده في أغلب المصادر الَّتي ترجمتْ للإمام السُّهيليِّ .

الآخر :ــ كان هذا الاسمُ عنواناً لأصحِّ الطَّبعات للرَّوض الَّتي بينَ أيدينا ، وهي طبعة الأُستاذ عبد الرَّحمن الوكيل.

وأخيراً نقولُ إنَّ عنوان ((الرَّوضُ الأُنُف)) الَّذي معناهُ الرِّياض الَّتي ((لم يرعَها أحَدٌ))[١٩] كافٍ للدَّلالة على هذا الكتاب القيِّم الَّذي يُعَدُّ من كنوز التُّراث العربيِّ الإسلاميِّ.

من خلال عرضنا لاسم الكتاب الَّذي ألَّفَهُ لخزانة يوسف بن عبد المؤمن بن علي (ت٥٧٨هـ) أحد مُلوك دولة الموحدينَ . فإنَّنا نكونُ قد تعرَّفنا على موضوعه ؛ وهو شرحٌ لسيرة أبي مُحمَّد عبد الملك بن هشام الحميريِّ الَّذي هذبَهُ من كتاب مُطوَّل في سيرة الرَّسول صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم لمحمَّد بن إسحاق بن يسار ابن خيار (ت ١٥٠ أو ١٥٣هـ).

وقد بيَّنَ الإمام السُّهيليُّ ذلك فقال : ((فإني انتحيتُ في هذا الإملاء بعد استخارة ذي الطَّوْل والاستعانة بمَن لهُ القُدرة والحَوْل إلى إيضاح ما وقَعَ في سيرة رسول اللَّه ــ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ــ الَّتي سبقَ إلى تأليفها أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق المُطَّلبي ولخَّصها عبد الملك بن هشام المَعافري ...))[٢٠] . ثُمَّ إنه لم يقفْ عندَ كُلِّ صغيرة وكبيرة في الكتاب وإنَّما اختارَ ما يستحقُّ الشَّرح فقال : ((..... فأعرضْتُ عن بعضها إيثارا للإيجاز ، ودفعتُ في صدور أكثرها خشية الإطالة والإملال))[٢١] .

لهذا وصفَ ابنُ كثير الكتابَ فقال : (((الرَّوض الأُنُف) يذكر فيه نُكتاً حسنةً على السِّيرة...))[٢٢]

وقد وضَّحَ الإمام السُّهيليُّ المسائل الَّتي تستحقُّ الشَّرحَ والتَّفسيرَ ، فقال : ((.... لكن تحصَّلَ في هذا الكتاب من فوائد العُلوم والآداب ، وأسماء الرِّجال والأنساب ، ومن الفقه الباطن اللُّباب ، وتعليل النَّحو ، وصنعة الإعراب ...))[٢٣] فمن شرحه لأسماء الرِّجال

وبيانه للوجوه اللُّغويَّة لها ، قولُهُ : ((وقُصيٌّ اسمهُ : زيدٌ ، وهو تصغيرُ قَصي.[٢٤]. أي : بعيدٌ لأنَّهُ بَعُدَ عن عشيرته في بلاد قُضاعة[٢٥]. حيثُ احتملتْهُ أُمُّهُ فاطمة مع رابَّه ربيعة بن حرام ..... وصُغِّرَ على فُعَيْل ، وهو تصغير فَعيل ، لأنَّهم كرهوا اجتماع ثلاث ياءات ، فحذفوا إحداهُنَّ وهي الياء الزَّائدة الثَّانية الَّتي تكون في فَعيل نحو : قضيب ، فبقيَ على وزن فُعَيْل ، ويجوزُ أنْ يكونَ المحذوف لامَ الفعل ، فيكون وزنه فُعَيًا ، وتكون ياء التَّصغير هي الباقية مع الزَّائدة))[٢٦] .

ومن المسائل الفقهيَّة الواردة في الرَّوض الأُنُف ، مسألة تحريم تخصيص الذُّكور دون الإناث بالهبات[٢٧] : ((... وذكرَ ما أنزل اللَّهُ في ذلكَ ، منها قولُهُ : ((خَالِصَةً لَّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا))[٢٨] . وفيه من الفقه : الزَّجْرُ عن التَّشبُّه بهم في تخصيصهم الذُّكورَ دون الإناث بالهبات ...))[٢٩] . أمَّا ما ذكرهُ من تعليل النَّحو وصناعة الإعراب ، فسنأتي عليهما في المطلب القابل من بحثنا هذا .

وأمَّا مصادرُهُ فكثيرةٌ ، ومُتنوِّعةٌ . ولو نظرنا إلى مَسْرَد مصادره ـ الَّتي سنذكرُها بعدُ ـ لعرفنا أنَّهُ لم يعتمدْ إلاَّ على أُمَّات الكُتُب اللُّغويَّة والتَّاريخيَّة والفقهيَّة وغيرها من كُتُب التُّراث . وتنوُّعِ المصادر فيه هو الَّذي جعل الكتابَ موسوعةً مُهمَّةً لها مساسٌ بعلوم العربيَّة وغير العربيَّة ، وعلى هذا فالكتاب لا يُستَغنى عنهُ في العُلوم كافَّة .

وقد بيَّنَ عددَ مصادره وأنواعها في مُقدِّمة الرَّوض ، فقال : ((لكنْ تحصَّلَ في هذا الكتاب من فوائد العلوم والآداب، وأسماءِ الرِّجال والأنساب ، ومن الفقه الباطن اللُّباب، وتعليل النَّحو، وصَنْعة الإعراب، ما مُستَخرَجٌ من نَيِّف على مئة وعشرينَ ديواناً ، سوى ما أنتَجَهُ صدري، ونَفَحَهُ فكري، ونَتَجَهُ نظري ولَقِنْتُهُ عن مَشيختي))[٣٠]

ومن هذا النَّصِّ نعرفُ أنَّ مصادرَهُ ثلاثةٌ : ـ

أولاً : ـ الكُتُب.

ثانياً : ـ أراؤه وأفكاره .

ثالثاً : ـ ما تلقَّاهُ عن شيوخه.

أوَّلاً: الكُتُب : ـ لا يخفى أنَّ الكُتُب الَّتي نقلَ منها السُّهيليُّ لا تنتمي إلى علمٍ مُعيَّنٍ، فالمسألةُ النَّحويَّة ـ مثلاً ـ الَّتي يُريدُ التَّحقُّق منها يرجع إلى مصادر النَّحو ، وكذا تعامل مع المسائل اللُّغويَّة والأدبيَّة والفقهيَّة وغيرها الَّتي يُريدُ التَّحقُّق منها .

وهاؤم مسرداً بأهمِّ مراجع السُّهيليِّ ومصادره في الرَّوض

١ . الكُتُب اللُّغويَّة، والأدبيَّة: ـ المُعجمات:ـ العين للفراهيدي(ت١٧٥هـ)[٣١] ، وجمهرة اللُّغة لابن دُريد[٣٢] .

٢ .النَّحو : ـ الكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ)[٣٣]،والمُقتضب للمُبرِّد (ت٢٨٥هـ)[٣٤]، وإعراب القُرآن لابن النَّحَّاس (ت٣٣٨هـ)[٣٥]،والمسائلُ الشِّيرازيَّات للفارسيِّ (ت٣٧٧هـ)[٣٦]

* كُتُب اللُّغة : ـ كُتُب أبي عُبَيد (ت٢٢٤هـ) : الغريب المُصنَّف[٣٧].غريب الحديث[٣٨]،كتاب الأموال[٣٩]. وكتاب ابن السِّكِّيت (ت٢٤٤هـ) : الإبدال[٤٠]، كتاب الألفاظ[٤١]. وكُتُب ابن قُتيبة (ت٢٧٦هـ): المعارف[٤٢]، أدب الكاتب[٤٣]، غريب الحديث[٤٤]. ومن كُتُب أبي

حنيفة الدِّينوريّ (ت٢٨٢هـ): كتاب النَّبات[٤٥]، ومن كُتب المُبرِّد اللُغويَّة: الكامل[٤٦]، ومن كُتُب أبي بكر الأنباريّ (ت٣٢٨هـ): الزّاهر[٤٧]، ومن كُتُب أبي علي القالي (ت٣٥٦هـ) : الأمالي[٤٨] ومن كُتُب الوزير البكريّ (ت٤٨٧هـ) : مُعجم ما استعْجَم[٤٩] . وغيرها كثير .

* "كُتُب الأمثال : ـ الدُّرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الأصفهانيّ (ت٣٥١هـ) ، وسمّاه السُهيليُّ : كتاب الأمثال[٥٠] . وفصلُ المقال في شرح كتاب الأمثال للوزير البكريّ ، وسمّاهُ : شرح الأمثال[٥١] .

* "الكُتُب الأدبيَّة : ـ طبقات الشُعراء لابن سلاّم (ت٢٣١هـ)[٥٢] ، والحماسة لأبي تمّام (ت٢٣١هـ)[٥٣] ، والحَيوان ، والبيان والتّبيين للجاحظ (ت٢٥٥هـ)[٥٤] ، والأغاني للأصفهانيّ (ت٣٥٦هـ)[٥٥].

٢ـ كُتُب الحديث النَّبويّ الشَّريف : ـ المُوطّأ لمالك بن أنس (ت١٧٩هـ)[٥٦] ، و صحيح البُخاري للإمام البُخاريّ (ت٢٥٦هـ)[٥٧] ، و صحيح مُسلم للإمام مُسلم (ت٢٦١هـ)[٥٨] ، وعلل التِّرمذيّ للإمام التِّرمذيّ (ت٢٧٩هـ)[٥٩] ، والمؤتلف والمُختلف للدّارَ قُطني(ت٣٨٥هـ)[٦٠].

٣. كُتُب التّاريخ والتّراجم والأنساب : أخبار مكّة لمُحمّد بن عبدالله الأزرقيّ (ت٢٥٠هـ)[٦١]، وتاريخ الرُسل والمُلوك للطّبريّ (ت٣١٠)هـ [٦٢]، والمغازي لأبي إسحاق الزّجّاج (ت٣١١هـ)[٦٣]، الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عُمر بن يوسف بن عُمر (ت٤٦٣هـ)[٦٤] .

٤. ومن كُتُب الفلسفة : ـ المُقدّمات لابن رُشد (ت٥٩٥هـ)[٦٥] ، وغيرها منَ الكُتُب في مُختلف الموضوعات، وما هذا إلاّ مثالٌ على أُمّات الكُتُب الّتي ضمّنها السُهيليُّ كتابَ الرَّوض .

ثانياً : آراؤهُ : ـ يُعرَف السُهيليُّ بأنّهُ منَ العُلماء الّذين يَعتدُّونَ بشخصيّتهم ، وينظرون إلى آرائهم على أنّها فريدةٌ ، ولم يُسبَقوا إليها ، أو يرى أنّه أوّل مَنْ وضّحَ هذه المسألةَ وبيّنَ تلك . فنسمَعُهُ في الرَّوض يقول: ((من هذا المطلع معنى العَيْن في قوله تعالى: ((وَلِتُصنَعَ عَلَى عَيْنِي))[٦٦]. فقد أملينا فيها، وفي مسألة اليد مسألتين لا يُعْدلُ بقيمتهما الدُنيا بحذافيرها))[٦٧]. وكثيراً ما نقرأُ مثل هذا في الرَّوض[٦٨]. ومهما يكنْ من شيءٍ فمثل هذا الرَّجُل لابُدَّ أنْ تكونَ لهُ آراءٌ مُهمّة في العُلوم كافّة، ومنها[٦٩]:((وقولُهُ : وحُرٌ بضمّ الحاء، وهو خالص كلّ شيءٍ، وفي كتاب أبي بحر عن الوَقّشيّ: وحَرّ المَوْجَل بفتح الحاء، والجيم من الموجَل مَفتوحة، وفسّرَ الموْجَل، فقال حجارةٌ مُلْسٌ ليّنةٌ، والّذي أذهبُ إليه أنّ الموجَل ههُنا واحد المواجل، وهي مناهل الماء.....))[٧٠].

ثالثاً : ما تلقّاهُ عن شيوخه : ـ هذا هو المصدر الثّالث من مصادر السُهيليّ في الرَّوض الأُنُف ، فقد أكثرَ النَّقلَ عن شيوخه في شتّى المسائل الفقهيَّة، واللُغويَّة، والنَّحويَّة، والدِّراسات الأدبيَّة وغيرها . وَضَمُّهُ هذه الآراء إلى مصادر كتابه يدلُّ على مدى اهتمامه بآراء أساتذته من جهة، وحفظه لآرائهم الّتي قد لا نَجدُها في غير هذا الكتاب من جهة أُخرى[٧١] .

العُلومُ العَربيَّة في كتاب الرَّوض الأُنُف: ــ يحوي الرَّوضُ الأُنُفُ أغلبَ العلوم العربيَّة الَّتي هي : ــ

١. النحو : ـ غطَّى الرَّوضُ أغلبَ المسائل النحويَّة ــ كما سنرى في القسم الثَّاني من هذا البحث ــ وهذه المسائل لا تخرجُ في أغلبها عن كونها آراءَ السُّهيليِّ النَّحويَّة ، ومن هنا تأتي أهميَّة هذه المسائل ، ثُمَّ أنَّ المُتتبِّعَ لأسلوب السُّهيليِّ النَّحويِّ يعرفُ أنَّ للرَّجُل أسلوباً خاصا في طرح أفكاره أوَّلاً ، وفرش النَّحو بطريقة عقليَّة ثانياً. وهذا مثالٌ على ذلك:ــ((... وأنشد سيبويه[٧٢] : ــ

* وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَما كِدتُ أَفعَلَهْ *[٧٣]

يُريد : أنْ أفعَلَهُ ، وإذا رفعْتَ في هذا الموضع لم يُذهبْ الرَّفعُ معنى (أنْ). فقد حكى سيبويه[٧٤]: مُرْهُ يَحفرْها، وقدَّرَ تقديرين ، أحدهُما: أنْ يُريد الحال، أي: مُرْهُ حافراً لها ، والثَّاني: أنْ يُريد: مُرْهُ يَحفرُها، وارتفعَ الفعلُ لمَّا ذهبتْ (أنْ) من اللفظ، وبيَّنَ ابنُ جنِّي[٧٥] الفرقَ بين التَّقديرين ، وقال : إذا نويتَ (أنْ) فالفعلُ مُستقبلٌ ، وإذا لم تَنْوِها فالفعلُ حاضرٌ .....))[٧٦]

٢. اللغة: ـ تصدَّى السُّهيليُّ لمسائلَ لُغويةٍ كثيرة، مثل: المُعرَّب، والأضداد، والحذف، والتَّقابل، وغيرها. فمن هذه المسائل في المُعرَّب: ((السَّاطرون[٧٧] بالسِّريانيَّة هو المَلِكُ ، واسم السَّاطرون : الضَّيْزَن بن مُعاوية .))[٧٨] . وفي الأضداد :ــ((النُّطَفُ : اللؤلؤ الصَّافي..... والنَّطَفُ في غير هذا : التَّلطُّخُ بالعَيب، وكِلاهُما من أصلٍ واحد ، وإنْ كانا في الظَّاهر مُتضادَّين في المعنى ؛ لأنَّ النُّطفة هي الماءُ القليلُ وقد يكونُ الكثيرُ .....)) [٧٩].

٣. الصرف : ـ قالَ في الاسم الَّذي يتساوى في المُصغَّر والمُكبَّر في الشَّكل[٨٠] ((..... ومثْلُهُ المُبَيْطِر ، والمُهَيمِن ، والمُبَيْقِر ..... والمُسَيطِر ، ولو صغَّرتَ واحدًا من هذه الأسماء لَحذفتَ الياءَ الزَّائدة ، كما تحذف الألف من (مَفاعِل) ، وتلحق ياء التَّصغير في موضعها ، فيعود اللَّفظ إلى ما كان ، فيُقال في تصغير مُهَيْمِن و مُبَيْطِرٌ : مُهَيْمِن و مُبَيْطِرٌ .....)) [٨١] .

٤. العروض: ـ قال السُّهيليُّ في شرحِ بيتِ كعبِ بن مالك الوارد في متن السِّيرة لابن هشام[٨٢] : ــ

شَهِدْنا فَكُنَّا أُولِي بأْسِه
وَتَحْتَ العَمايَةِ وَالمُعْلِمِينا [٨٣]

(وقولُهُ : وتحتَ العَمايةِ والمُعلِمينا ، بإسقاط الواو من أوَّل القسيم الثَّاني وقعَ في الأصل وفي الحاشية ، ((وتحتَ العَمايةِ)) بواو العطف وقعَ في الأصلين ، وبها يَكْمُلُ الوزنُ ولا يجوزُ إسقاطُها إلاَّ على مذهب الأخفش[٨٤] الَّذي يُجيزُ الخَرْمَ في أوَّل القسيم الثَّاني من البيت ، كما يُجيزُهُ العروضيُّون في أوَّل البيت))[٨٥] .

٥. البلاغة : ـ قدَّمَ السُّهيليُّ أمثلةً من البلاغة النَّبويَّة[٨٦] ، وهي مُلائمةٌ لحُسن مَقام الكتاب ، فقال : ((قال النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ : الآنَ حَمِي الوَطيسُ ، وذلك حينَ استَعرت الحربُ ، وهي منَ الكَلِم الَّتي لم يُسْبَقْ إليها صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ، فمنها هذه ، ومنها : مات حَتْفَ أنفِه ، قالها في فضل مَنْ مات في سبيل اللَّه ... ومنها : لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزان ... ومنها : قولهُ عليه السَّلام : يا خَيْلَ اللَّه اركبي ... وقال الجاحظ في كتاب البَيان[٨٧] عن يُونُس بن حَبيب : لم يَبْلُغْنا من روائع الكَلام ما بلغنا عن النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ))[٨٨] .

٦. الصوت : ـ تصدَّى السُّهيليُّ لمسائلَ صوتيَّةٍ كثيرةٍ

في الرَّوض ، فقال ــ مثلاً ــ في سببِ تفخيم اسم اللّه : ((وفُخِّمت اللاَّمُ من اسمه[89] وإنْ كانت لا تُفخَّمُ لامٌ في كلام العرب إلاَّ مع حروف الإطباقِ نحو الطَّلاق ، ولا تُفخَّمُ لامٌ في شيءٍ من أسمائه ، ولا شيءٌ من الحروف الواقعة في أسمائه الَّتي ليستْ بمُستعلية إلاَّ في هذا الاسم العظيم المُنتظِم من ألفٍ ولامين وهاء))[90] .

هذه كانتْ العلوم العربيَّة الَّتي عرض لها السُّهيليُّ في كتابه هذا. وفضلاً عن علوم العربيَّة فإنَّ الرَّوضَ حوى دراساتٍ أدبيَّةً مُهمَّةً ولا سيَّما تراجمُ الشُّعراء ، فقد ترجمَ لـ : المُهَلْهِل (ت نحو ٥٢٥م)[91] ، وامرئ القيس (ت نحو ٥٤٥م)[92] ، وذي الإصْبَع العَدْوانيِّ (ت نحو ٦٠٠م)[93]، وعامرِ بن طُفيل(ت نحو ٦٣٣م)[94] ، وأُفْنُون التَّغلبيِّ (ت ؟)[95] ، وزيد الخيل الطَّائيِّ (ت ٩هـ)[96]، وخُفاف بن نُدْبة (ت ٢٠هـ)[97]، والنَّابغة الجعديِّ (ت ٦٥هـ)[98]، والأَخطل (ت ٩٥هـ)[99]، وذي الرُّمَّة (ت ١١٧هـ)[100]،وابنِ هَرْمة (ت ١٧٦هـ)[101]، وغيرهم كثُر. فنرى أنَّهُ ترجمَ لشُعراء جاهليين وإسلاميينَ وأمويينَ وعبَّاسيينَ ، ويحقُّ لنا أنْ نَعُدَّ تراجمَهُ مُعْجَماً مُهمَّاً في طبقات الشُّعراء.

الدَّرسُ النَّحويُّ في الرَّوض الأُنُف: ــ

بعد أنْ عرفنا أنَّ هذا الكتاب يحوي مسائلَ شتَّى في عُلوم العَربيَّة، سنُفصِّل القولَ في منهاج النَّحو ودرسه فيه.

١. عرضُ السهيليِّ لمسائل النحو:ـ

غطَّى الرَّوضُ أغلبَ الموضوعات النَّحويَّة ، ولكنْ بشكلٍ انتقائيٍّ داخل كلِّ موضوع منَ الموضوعات الَّتي شرحها منَ السِّيرة؛ لذلكَ جاءتِ المسائلُ النَّحويَّةُ فيه مبثوثةً للموضوعِ الواحد.

فلو نظرنا في المباحث الخاصَّة بـ(نواصب الفعل المُضارع) ــ مثلاً ــ لرأيناها مُتفرِّقةً في أجزاء الكتاب ، وهي : ــ

"(لن) حرفُ نصبٍ ، وتكونُ جازمةً في لُغة (٢٢٨/١) .

"تصبُ الفعل المُضارع بعد فاء السَّببيَّة (٢٥٦/١) .

"مسألة دخول حروف الجرِّ على (أنْ) النَّاصبة (٢٣٢/٣) .

"(أنْ) لا يُضافُ إليها اسمٌ (٢٣٢/٣) .

"(أنْ) النَّاصبة فاعلاً (٢٣٣/٣) .

"حذف (أن) النَّاصبة، ودلالات حذفها (٢١/٤ــ٢٢) .

"بعض أحكام (لن) (١٦٦/٤).

"(لام) العلَّة ، مصطلحٌ (٥٥٤/٦) .

ينطبق ما مثَّلنا به هُنا على موضوعات النَّحو في الرَّوض كافة ؛ وأرى أنَّ هذا راجعٌ إلى متن السِّيرة النَّبويَّة، فإذا كان في المتن ما اعتاصَ نحويًّا أخذَ السُّهيليُّ ببيانه وتوضيحه في مكانه، وأكمل الموضوعَ عينَهُ في مُناسبة أُخرى تسنحُ لهُ، ولكن في مكانٍ آخر منَ الكتاب .

٢. شواهدُ السهيليِّ النحوية:ـ لا تخلو صفحةٌ من صفحات الرَّوض من الشَّواهد القُرآنيَّة والأحاديث النَّبويَّة، والشِّعر، ولُغات العرب، والأمثال. وكان يسوقُ الشَّواهد إمَّا ليُثبتَ قاعدةً نحويَّةً، وإمَّا ليَدعمَ رأياً لهُ أو لغيره . وسنُقدِّمُ ــ الآنَ ــ أمثلةً من تلكَ الشَّواهد ؛ لتكونَ

على بيِّنة من طريقة السُّهيليِّ : ـ

١ـ القرآنُ الكريمُ وقراءاتُه : ـ يُعدُّ القرآنُ الكريمُ من أهمِّ شواهد النَّحو واللُّغة ، فالاستشهاد بالقرآن الكريم على مسألة نحويَّة دليلٌ عالٍ وصحيحٌ بكلِّ مقياس من مقاييس أصول اللُّغة . لذا صدقَ أحدُ الباحثينَ لمَّا قال : ـ ((لا ريبَ في أنَّ القرآن الكريم أفصحُ كلامٍ عربيٍّ بل هو قمَّة الفصاحة العربيَّة ، تتجلَّى فصاحتُهُ في إيجاز لفظه إعجاز معناه))[١٠٢] . وكثيراً ما استشهدَ السُّهيليُّ بالقرآن الكريم ، فمنها في مسألة: هل تكونُ (إذ) بمعنى (إذا)[١٠٣] ؟ ، قال : ((وهو خطأٌ من وجهين ، أحدهما : أنَّ الفعل المُضارع لا يحسُنُ بعد (إذا)، وإنَّما يحسُنُ بعد (إذْ) كقوله سبحانَهُ : ((إذْ يقولُ المُنافقونَ))[١٠٤] . ولو قُلتَ : سآتيكَ إذا تقول كذا ، كان قبيحاً إذا أخَّرتها ، أو قدَّمتَ الفعل لما في (إذا) من معنى الشَّرط ، وإنَّما يحسُنُ هذا في حُروف الشَّرط مع لفظ الماضي ، تقول : سآتيكَ إنْ قام زيدٌ وإذا قام زيدٌ ، ويَقبحُ : سآتيكَ إنْ يقمْ زيدٌ لأنَّ حرف الشَّرط إذا أُخِّرَ أُلغيَ .... ويحسُنُ الفعلُ المستقبل[١٠٥] معَ (إذا) بعدَ القسم كقوله : ((والَّليلِ إذا يَسْرِ))[١٠٦] لانعدام معنى الشَّرط فيه ، فهذا وجهٌ ، والوجه الثَّاني : أنَّ (إذ) بمعنى إذا غير معروف في الكلام ، ولا حكاه ثبْتٌ))[١٠٧].

وأخذت القراءاتُ حظًّا طيِّباً من هذا الكتاب ولاسيَّما المُتواترةُ منها ، وإنْ استشهدَ بالشَّاذَّة أيضاً. وغالباً ما يذكرُ صاحب القراءة . فمن القراءات المذكورة في الرَّوض الَّتي جاءتْ شاهداً نحويَّاً :((.. ولو روى:

* منْ رأسِ ذي علَقِ الصَّخرُ *[١٠٨]

بحذف التَّنوين لالتقاء السَّاكنين ، لكان حسناً كما قُرِئَ : ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أحدُ اللَّهُ الصَّمَدُ))[١٠٩] بحذف التَّنوين من ((أحدُ))[١١٠] ، وهي روايةٌ عن أبي عَمْرو بن العَلاء))[١١١] .

ب ـ الحديثُ النبويُّ :

اختلف النَّحويونَ القُدامى في الاستشهاد بالحديث الشَّريف ، بين مُعترض ومُؤيِّد ؛ ولكنَّ أغلبَ المُتأخِّرينَ منْهُم استشهدوا به في كُتُبهم على إقامة الحُجَّة النَّحويَّة لآرائهم . ويُعدُّ السُّهيليُّ أوَّلَ المُتأخِّرينَ من النَّحويينَ المُستشهدينَ بالحديث النَّبويِّ ، إذا ما أخذنا وَفياتهم فيصلاً في ذلكَ ؛ لأنَّ وَفاةَ ابن خروف هي في سنة ٦٠٩هـ ووَفاة ابن مالك هي في سنة ٦٧٢ هـ ـ وهما من أشهر المُستشهدينَ به ـ . وعلى هذا يكون مُتقدِّماً عليهما في الاستشهاد بالحديث لأنَّ وَفاتَهُ ـ كما علِمنا ـ هي في سنة ٥٨١هـ ، وهي ـ وأيمُ اللَّه ـ زيادةٌ تُضافُ على علميَّة هذا الرَّجُل ، وأهميَّةٌ لا يُمكنُ أنْ يَمُرَّ عليها الباحثونَ مُرورَ الكرام[١١٢] . والحقُّ إنَّ السُّهيليَّ لم يستشهدْ بالحديث في النَّحو بالكثرة الَّتي استشهدَ بها في اللُّغة ، والأخبار في كتابه هذا . فمنْ شواهده في النَّحو : مسألة (لام التَّعجُّب) في بيت عُثمان بن مَظعون (ت ٢هـ):

ـ أتيمَ بنَ عَمْرو للَّذي جاءَ بِغْضَةً

ومَنْ دُونه الشَّرْمانِ والبَرْكُ أكْتَعُ[١١٣]

أراد : عَجَباً للَّذي جاءَ ، والعرب تكتفي بهذه اللَّام في التَّعجُّب[١١٤]، كقوله عليه السَّلام : لهذا العَبد الحبشيِّ جاءَ منْ أرضه وسمائه إلى الأرض الَّتي خُلِقَ منها ، .... وقال في جنازة سعد بن مُعاذ وهو واقفٌ على قبره ، وتقَهْقَرَ ثُمَّ قالَ : سُبْحانَ اللَّه لهذا العبد الصَّالح ضُمَّ عليه القبرُ ثُمَّ فُرِجَ عَنْهُ ..... كأنَّهُ قالَ : يا عَجَباً لمَّا جاءَ به

مِنْ بِغْضَةٍ ، ويجوزُ أنْ يكونَ مفعولاً من أجْلِه))[115].

ج ـ الشعر:

قسَّمَ العُلماءُ القُدامى الشِّعر من حيثُ الاستشهادُ به إلى شعرٍ يُستشهدُ بـه، وهو شعرُ الجاهليينَ والإسلاميينَ، وشعرٍ لا يُستشهَدُ به وهو شعرُ المُولَّدينَ ومَنْ جاءَ بعدهم إلى يومنا هذا ، وهذه بديهة يعرِفُها الباحثونَ في اللُّغة والنَّحو[116] ، فقال السُّهيليُّ في مسألة الاستشهاد بشعرِ المولدَّينَ:((... وجدتُ في شعرِ حبيب:(الشَّآم) بالفتحِ ... وليسَ بحُجَّة))[117]. ولكنَّ السُّهيليَّ برَّرَ الاستشهاد بشعرِ أبي تمَّام (ت٢٣١هـ) فقالَ : ((وإنَّما [احتجُّوا][118] بقول الطَّائيِّ ، وهو حبيب بن أوس لعلْمِه ، لا لأنَّهُ عربيٌّ يُحتَجُّ بلُغَتِه))[119].وقد قال الزَّمخشريُّ (ت٥٣٨هـ) مثل هذا : ((وهو [أبو تمَّام] وإنْ كان مُحْدثاً لا يُستشْهدُ بشعرِه في اللُّغة فهو من عُلماء العربيَّة))[120].

ولم يَقفِ السُّهيليُّ عندَ العاملِ الزَّمانيِّ في الشِّعر، بل بيَّنَ أنَّ للمكان دورًا في الاستشهاد به، فنقل قول الأصمعيِّ (ت٢١٦هـ) في ذي الرُّمَّة عندما أخذَ بعادات أهلِ الحضر فَلانَ شعره؛ لأنَّهُ ((... طالما أكلَ ذو الرُّمَّة الزَّيت في حوانيت البقَّالينَ))[121]، ودخلتْ في مُعْجَمِه اللُّغويِّ كلماتٍ لا تعرفها العربُ في ديارِهم .

ولو تركنا دراسة قواعد الاستشهاد وأُصولِه جانباً ومررنا على شواهد الرَّوض النَّحوية لوجدناها لا تخرج عن شواهد أُمَّات الكُتب النَّحويَّة ، وغيرها . فمن هذه الشَّواهد زيادةً على ما ذكرناهُ في هذا البحث :ـ

١ـ عَسى الأيَّامُ أنْ يَرْجِعْـ

ـنَ قَوماً كالَّذي كانُوا[122]

استشهدَ بـه على ((أنَّ (الَّذي) تصلُحُ في كُلِّ موضعٍ تَصلَحُ فيه (ما) الَّتي يُسُونها المصدريَّة))[123].

٢ـ جزى ربُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ

جَزاءَ الكِلابِ العاوياتِ وقَدْ فَعَلْ[124]

استشهدَ به على تقديمِ الفاعلِ (ربُّهُ) وهو مُضافٌ إلى ضميرِ المفعولِ (عَدِيَّ) ؛ أي : أنَّ الضَّمير عاد على مُتأخِّرٌ لفظاً ورُتبةً. لذا علَّقَ على هذا الشَّاهد فقالَ: ((وهذا عند النَّحويينَ من أقبحِ الضَّرورة))[125].

د ـ لُغاتُ العَرب : ـ استشهدَ السُّهيليُّ بلُغات العرب في شتَّى عُلومِ العربيَّة ولا سيَّما النَّحو، وكان يذكُرُ اسمَ القبيلةِ الَّتي يستشهدُ بها تارةً[126] ، ولا يذكُرُه تارةً أُخرى[127]. فمن شواهده بلُغات العرب :ـ

١ـ لُغةُ رفعِ الفعلِ لفاعلين : قال السُّهيليُّ في بيت أوس بن حجر :ـ

تُواهِقُ رِجْلاها يَداها ورأْسُهُ

لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادفُ [128]

((رفعَ يداها ورجْلاها رَفْعَ الفاعلِ ، لأنَّ المُواهَقةَ لا تكونُ إلاَّ من اثنين ، فكُلُّ واحدٍ منهُما فاعلٌ في المعنى ... هكذا تأوَّلَهُ سيبويه[129]... وهي لُغَةُ بني الحارث بن كعب ، قالهُ أبو عُبيد . وقال النَّحَّاس في الكتاب المُقْنِع[130] : هي لُغةُ لخَثْعَم وطيِّءٍ وأبْطُن من كِنانة ، والبيتُ أعني : تُواهِق رِجْلاها يداها ، هو لأوس بن حَجَرٍ الأَسَديِّ ، وليسَ ممَّن هذه لُغَته ، فالبيت إذاً على ما قالهُ سيبويه))[131].

٢ـ لُغة في ضمير الفاعل :ـ ((وفي حديث عائشة ـ رَضيَ اللَّهُ عنها ـ تَربتْ يَمينُكِ وأُلَّتْ، أرادتْ: أُلِلْتْ، أي

طُفتَ من قولهم : ما لهُ أُلٌّ وَغُلٌّ ، ويُروى: أُلَتْ فتكونُ التَّاءُ علَماً للتَّأنيث ،أي أُلَتْ يدُك.....وأُلَت بكسرِ التَّاءِ وتشديد اللاَّم وهي على لُغة [١٣٢] مَنْ يقولُ في: رَدَدْتِ ردَّت فيُدغمُ مع ضمير الفاعل، وهي لُغةٌ حكاها سيبويه[١٣٣]))[١٣٤].

٣ـ المسائل الخلافيَّة في كتاب الرَّوض الأُنُف :

ـ من الموضوعات الَّتي وقفَ عندها الباحثونَ المُحْدثونَ كثيراً موضوع الخلاف بينَ النَّحويِّين من جهة، أو الخلاف بينَ مذهبين نحويَّين من جهة أُخرى. وقد أُلِّفتْ في ذلكَ كُتُبٌ كثيرةٌ قديماً وحديثاً ، وتكادُ تتَّفقُ جميعها في أنَّ هذه الخلافات أثْرَتِ النَّحو العربيَّ ، وجعلتْ منهُ علماً قلَّما نَجِدُ لهُ نظيراً في لُغاتِ الأُمَمِ الأُخرى . ويمكنُ أنْ نُقسِّمَ المسائل الخلافيَّة في هذا الكتاب قسمين:

أ ـ مسائل خلافيَّة بينَ النَّحويِّينَ : ـ اختلفَ النَّحويُّونَ في ما بينهم في مسائلَ كثيرة . فإمَّا كانوا منْ أهلِ مَذهب واحد، وإمَّا من مذهبين مُختلفين. فننقلُ ـ هنا ـ مسألةً خلافيَّةً بينَ سيبويه والأخفش (ت٢١٥هـ) في جوازِ أنْ يُبْدَلَ الظَّاهر من ضميرِ المُتكلِّم أو المُخاطَب: [١٣٥] ((وذكرَ قولَهُ عليه السَّلام: سَلْمانُ منَّا أهلَ البيت. بالنَّصب على الاختصاص، أو على إضمار أعني ، وأمَّا الخفضُ على البدل ، فلم يرَهُ سيبويه جائزاً [١٣٦] من ضمير المُتكلِّم ولا من ضمير المُخاطب ، لأنَّهُ في غايةِ البيان ، وأجازَهُ الأخفشُ[١٣٧]))[١٣٨]

ولو تمعَّنَّا في هذه المسألة لوجدنا أنَّ السُّهيليَّ لا يذكرُ المسألةَ الخلافيَّةَ فقط ؛ وإنَّما يُبيِّنُ الوجوهَ الإعرابيَّة لها.

ب ـ مسائل خلافيَّة بينَ السُّهيليِّ والنُّحاة : ـ وهي عبارةٌ عن ردودِ السُّهيليِّ على العُلماءِ من النُّحاة . وهذهِ الرُّدودُ أخذتْ عدَّةَ أشكالٍ منها ما كانَ قاسياً وخرجَ عن حدودِ المنهاجِ العلميِّ كما فعَلَ في ردِّه على ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ) في مسألةِ العَدْلِ في بابِ مالا ينصرف، إذْ قالَ : ((فإنَّ ابنَ جنِّي قد حامَ في كتاب الخصائص على بعضها ، فما وردَ ، وصأْصأَ فما فقَّح [١٣٩]))[١١٠] ، وقال أيضاً بحقِّه في مسألةٍ تخصُّ الظُّروف المبنيَّة : ((.... وذلكَ لسرٍّ دقيقٍ قد حوَّمَ عليهما ابنُ جنِّي فلم يُصبْ المَفْصِل ....))[١١١] . وردودٌ أُخرى علميَّة بيَّنَ أسباب الخلاف بينهُ وبين العُلماء الَّذينَ اختلفَ معهم في الرأي من غير أنْ يتكلَّمَ عليهم بسوءٍ ، فقدْ ردَّ بعلميَّةٍ على الفرَّاء (ت٢٠٧هـ) ، و ابن كيسان (ت٢٩٩هـ) ، وأبي عليٍّ القاليِّ ، والفارسيِّ .[١١٢] على أنَّ أقوالهم مسألة خلافيَّة حالُها كحالِ بقيَّة المسائل النَّحويَّة الأُخرى .

ونختارُ ـ هنا ـ مسألةً خلافيَّة بينهُ وبين سيبويه في الظُّروف المبنيَّة : ـ ((إذا قُلتَ : لقيتُهُ ذاتَ يوم ، أي: لقاءةً أو مرَّةً ذات يوم، فلمَّا حُذفَ الموصوفُ، وبقيت الصِّفةُ صارتْ كالحالِ لا تتمكَّنُ ، ولا تُرفعُ في بابِ ما لم يُسمَّ فاعلُهُ ، كما تُرفعُ الظُّروف المُتمكِّنة ، وإنَّما هو كقولكَ : سيرَ عليه شديداً وطويلاً ، وقول الخَثْعَميِّ ، واسمه : أنَس ابن [مُدْرِكة][١١٣] : ـ

* عَزَمْتُ على إقامةِ [ذي] [١١٤] صَباحِ *[١١٥]

ليسَ عندي من هذا الباب ، وإنْ كان سيبويه[١١٦] قد جعلها لُغةَ لخَثْعم ، ولكنَّهُ على معنى إقامة يوم ، وكلُّ يومٍ هو ذو صباح .....))[١١٧].

وخُلاصةُ المسألة أنَّ (ذي صباح) جُرَّ على الرُّغم من كونهِ ظرفاً غيرَ مُتمكِّنٍ ، لأنَّ الظُّروف المُتمكِّنة لا تُرفعُ

ولا تُجَرُّ ، فعلى تخريجِ البيت كان الخلاف بينَ سيبويه الَّذي عدَّها لُغةً لخَثْعَم ، والسُّهيليُّ على أنَّها في معنى إقامة يوم .

ومنَ الأهميَّة بمكان أنْ نذكرَ أنَّ الكتاب يحوي مسائلَ خلافيَّةً في عدد من علوم العربيَّة الأُخرى، مثل : علم اللُّغة [١٤٨] ، وعلم الصَّرف[١٤٩] . لهذا فهو كتاب شامل يهتمُّ بآراء النُّحاة والعُلماء الآخرين . وقد جاءتْ هذه الخلافاتُ مُنسجمةً معَ كثرة مصادر الكتاب الَّتي ولَّدت الخلافَ بينَ أصحاب هذه المَصادر منَ العُلماء .

٤ــ الفكرُ النَّحويُّ في كتاب الرَّوض الأُنُف: ــ

بعدَ أنْ أخذَ النَّحو بالتَّوسُّع مادَّةً ودراسةً، وبدأ التَّلاقُحُ بينَهُ وبين العُلوم الإسلاميَّة الأُخرى ، أصبحَ في حاجَة إلى أفكار علميَّة للاستدلال وللتَّوصُّل إلى نتائجَ بطُرُق عقليَّة لا نقليَّة فقط ، فأخذَ النُّحاةُ يسألونَ أسئلةً فلسفيَّةً لا علاقةَ لها بالتَّعليم وفَهْم تراكيب النَّحو ؛ مثل: لمَ رُفِعَ الفاعل، ونُصبَ المفعول به ؟ ، ولِمَ رُفِعَ اسمُ كان ونُصبَ اسمُ إنَّ ؟ ، وغيرها منَ الأسئلة الفلسفيَّة . فظهرَ ما نُسمِّيه اليوم بـ (الفكرِ النَّحويِّ).

ولعلَّ السُّهيليَّ أوَّلُ مَن وضعَ كلمة الفكر عنواناً لأحد أهمِّ كُتُبه وهو (نتائج الفكر) وهذا يدلُّ على اهتمام الرَّجُل بالفكْر النَّحويِّ . وسندرسُ في هذا المبحث مطالبَ تخصُّ الفكرَ النَّحويَّ، منها (التَّرجيحات ، وقواعد أُصول النَّحو ، والعلل النَّحويَّة) :

أ. الترجيحات :ـ رجَّحَ السُّهيليُّ آراءَ عدد منَ العُلماء على حساب آراء عُلماء آخرينَ ، ومن خلال قراءتي لكلِّ ما رجَّحَهُ تبيَّنَ لي أنَّه يوافقُ عدداً منَ النُّحاة دونَ نُحاة آخرينَ ، فهو كثيرُ التَّحاملِ على الفارسيِّ وتلميذه ابن جنِّي ، وكثيرُ التأييد لسيبويه وابن قُتيبة الدِّينوريِّ ، على الرَّغم من أنَّ الرَّأيين ــ الرَّاجحُ وغيرُ الرَّاجح ــ صحيحانِ عقلاً وفكرةً . فمثلاً قال : ((.... وقد قال الفارسيُّ[١٥٠] في قولِ الرَّجُل الَّذي كتبَ إلى عُمرَ منَ الغزو يُذكِّرُهُ بأهله : ــ

ألا أبلِغْ أبا حفْصٍ رَسُولاً
فدىً لَكَ منْ أخي ثقَةٍ إزاري[١٥١]

قال: الإزارُ: كنايةٌ عن الأهل[١٥٢] ، وهو في موضع نصب بالإغراء أي : احفظْ إزاري ، وقال ابن قُتيبة[١٥٣] : الإزارُ في هذا البيت كنايةٌ عن نفسه ، ومعناهُ : فدىً لكَ نفسي ، وهذا القول هو المَرْضيُّ في العربيَّة ، والَّذي قالهُ الفارسيُّ بعيدٌ عنِ الصَّواب ، لأنَّه أضمرَ المُبتدأ ، وأضمرَ الفعلَ النَّاصب للإزار ولا دليل عليه لبُعده عنهُ....))[١٥٤].

فنرى أنَّهُ رجَّحَ رأيَ ابن قُتيبة على رأي الفارسيِّ ، على الرُّغم من أنَّ رأي الأخير لا يخرجُ منْ دائرة الصِّحَّة .

ب. قواعد النحو :ـ

عرَّف النُّحاةُ النَّحو فقالوا : ((علمٌ يُبحثُ فيه عن أدلَّة النَّحو الإجماليَّة من حيثُ هي أدلَّتُهُ وكيفيَّة الاستدلال بها وحال المُستدلِّ))[١٥٥] . وقد جمعَها عددٌ منَ النَّحويِّينَ في كُتُبهم لتكونَ دليلاً يَعرفُ الباحثُ طُرُقَ تركيب المسائل النَّحويَّة وكيفيَّة بنائها ، فقد وضعَ ابن هشام الأنصاريُّ في (مُغني اللَّبيب) باباً سمَّاهُ ((في ذكْر أُمور كُلِّيَّة يتخرَّجُ عليها مالا ينحصر منَ الصُّور الجُزئيَّة))[١٥٦] .

فمنَ القواعد الَّتي قدَّمها ابن هشام : ((قد يُعطى

الشَّيء حُكْمَ ما أشبهه : في معناهُ ، أو في لفظه ، أو فيهما))[١٥٧] ، وقاعدة : ((إنَّ الشَّيءَ يُعطى حُكم الشَّيء إذا جاورَهُ))[١٥٨] ، وابتدأ جلالُ الدِّين السُّيوطيُّ كتابَهُ (الأشباه والنَّظائر) بباب سمَّاهُ : ((فن القواعد والأُصول العامَّة))[١٥٩] . وقد رتَّب السُّيوطيُّ قواعدَهُ على حُروف المُعجَم ، فمن قواعده هذه : ((إجراءُ اللاَّزم مُجرى غير اللاَّزم))[١٦٠] ، و:((الاسمُ أخفُّ منَ الصِّفة))[١٦١] وغيرها منَ القواعد .

وقد قدَّمَ السُّهيليُّ عدَّة قواعدَ في أُصول النَّحو، منها: ((حملُ الوصل على الوقف))[١٦٢] ، وقاعدة:((المُضمر يردُّ المُعتلَّ إلى أُصوله))[١٦٣] ومن خلال ما قدَّمَهُ السُّهيليُّ من قواعد في كتابه هذا سواء الَّتي ذكرناها أم الَّتي لم نذكرْها نعرف أنَّهُ يُحاول بها تثبيت المسائل النَّحويَّة الَّتي تحتاجُ إلى استدلال بقواعد أُصول النَّحو .

ج. العلل النحوية :.

لو تصفَّحنا كُتبَ السُّهيليِّ ولا سيما وكتابَ نتائج الفكر لوجدناهُ مُغرماً بالعلل العقليَّة، ولا نُغالي إذا قُلنا إنَّهُ لا يتركُ مسألةً إلاَّ علَّلَ جوانبَ ورودها على هذا الشَّكل. ولم يشذَّ الرَّوض عن هذه القاعدة . فمن تعليلاته في الرَّوض: ((وقولُهُ : وابنٌ لطارقٍ وابن دثْنَةَ منهم ، حذفَ التَّنوين كما تقدَّم في قوله : شلَّت يدا وحشي منْ قاتل، ولو أنَّه حينَ حذفَ التَّنوين نصبَ، وجعَلَهُ كالاسم الَّذي لا ينصرف، وهو في موضع الخفض مفتوحٌ ، لكان وَجْهاً وقياساً صحيحاً ، لأنَّ الخفضَ تابعُ التَّنوين ، فإذا زالَ التَّنوينُ زال الخفضُ لئلاَّ يلتبسَ بالمُضاف إلى ضمير المُتكلِّم ، لأنَّ ضمير المُتكلِّم، وإنْ كان ياءٌ فقد يُحذف ، ويُكْتفى بالكسرة منهُ ، وزوال التَّنوين في أكثر مالا ينصرف إنَّما هو لاستغناء الاسم عنهُ، إذْ هو علامة الانفصال عن الإضافة..))[١٦٤]. نفهمُ منَ التَّعليلات في هذا النَّصِّ وليسَ تعليلاً واحداً مدى إقحامه لعدَّة موضوعات في موضوعٍ واحدٍ ، وإنْ كانتْ تلكَ الموضوعات متقاربة في ما بينها .

أثرُ الروض الأُنف في غيره منَ المصادر :.

اهتمَّ النَّحويونَ الَّذينَ خلَفوا السُّهيليَّ بآرائه في الرَّوض الأُنُف وغيره من الكُتُب الَّتي ألَّفها . فنرى آراءَهُ مبثوثةً في كُتُب النَّحو سواء كانت منقولةً منَ الرَّوض أم منقولة من غيره .

فمن آرائه الجارية كثيراً في كُتُب النَّحو :

*أجمعَ النُّحاةُ على أنَّ (مهما) اسمُ شرطٍ جازمٍ لفعلين إلاَّ السُّهيليَّ فإنَّهُ ذهبَ إلى أنَّ (مهما) قد تكونُ حرفاً . قال ابن هشام : (((مهما) اسمٌ .... وزعمَ السُّهيليُّ أنَّها تأتي حرفاً ... وتبعَهُ ابن يسعون))[١٦٥] .

*ذهبَ النَّحويُّونَ إلى أنَّ من شروط إعمال المصدر أنْ لا يتأخَّرَ عن معموله، ((فلا يجوزُ : أعجبني زيداً ضربُكَ، وأجازَ السُّهيليُّ تقديمَ الجار والمجرور، واستدلَّ بقوله تعالى : (لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً)[١٦٦]))[١٦٧] .

والحقُّ أنَّ للسُّهيليِّ آراءً وافقَ فيها سابقيه ، فمنها مسألةُ حذف الفاعل ، وهي مسألةٌ لا يُجيزُها كثيرٌ منَ النَّحويِّينَ، قال ابن هشام: ((... وعن الكسائيِّ إجازة حذف الفاعل وتابعَه على ذلكَ السُّهَيْليُّ وابنُ مَضاء))[١٦٨].

ونقل العُلماءُ آراءَ السُّهيليِّ النَّحويَّة من كتابه هذا ، فصرَّحوا باسمه تارةً ، ولم يُصرِّحوا به تارةً أُخرى. فمنَ المسائل الَّتي أشاروا فيها إلى النَّقل منَ الرَّوض

صراحةً ، استعمال (مِن) للزَّمان في قوله تعالى: ((لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)[١٦٩] قال عبد اللَّطيف الزَّبيديُّ (ت٨٠٢هـ):((قال السُّهيليُّ)) في (الرَّوض الأُنُف): وليسَ يحتاجُ في قوله تعالى: ((مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)) إلى إضمار ، كما قدَّرَهُ بعضُ النُّحاة (مِنْ تأسيسِ أوَّلِ يوم) حذاراً من دخولِ (مِنْ) على الزَّمان، ولو لفظَ بـ (التَّأسيس) ؛ لكانَ معناهُ : من وقتِ تأسيسِ أوَّلِ يوم. فإضمارُهُ للتأسيسِ لا يُفيدُ شيئاً. و (مِنْ) تدخلُ على الزَّمان وغيره))[١٧٠].

وقال البغداديُّ (ت١٠٩٣هـ) في مسألةِ حذفِ خبر (كأنَّ) في بيتِ حسَّان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزاجُها عَسَلٌ وَماءُ[١٧١]

((وقد أنْكَرَهُ[١٧٢] السُّهيليُّ في (الرَّوض) ، وقال: قولُهُ: ((كأنَّ سَبِيئَةَ)) خبر كأنَّ في هذا البيت محذوف، تقديرهُ: كأنَّ في فيها))[١٧٣].

ومِنَ العُلماءِ مَن نقلَ من الرَّوض من دونِ إشارةٍ إلى الكتاب ، فمن ذلكَ ما ذكرَهُ ابن هشام في المُغني ، في مسألة حذف أداة الاستثناء: ((لا أعلَمُ أنَّ أحداً أجازه ، إلاَّ أنَّ السُّهيليَّ قال في قوله تعالى : ((وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ))[١٧٤] الآية : لا يتعلَّقُ الاستثناء بـ ((فَاعِلٌ))[١٧٥] ؛ إذْ لم ينهَ عن أنْ يَصِلَ ((إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ))[١٧٦] بقوله ذلكَ، ولا بالنَّهي؛ لأنَّكَ إذا قُلتَ: ((أنتَ منهيٌّ عن أنْ تقومَ ، إلاَّ أنْ يشاءَ اللَّهُ فلستَ بمنهيٍّ))، فقد سلَّطْتَهُ على أنْ يقومَ ويقولَ : شاءَ اللَّهُ ذلكَ، وتأويل ذلكَ أنَّ الأصل إلاَّ قائلاً أنْ يشاءَ اللَّهُ ، وحذفُ القولِ كثيرٌ ، أ هـ))[١٧٧] .

وهذا الرأيُ في الرَّوض[١٧٨] ، وإنْ لم يذكُرْ ابنُ هشام ذلكَ.

ولو نظرنا نظرةً سريعةً في فهارسِ ارتشاف الضَّرب لأبي حيَّان (ت٧٤٥هـ) ، والمُغني لابن هشام ، والخزانة للبغداديِّ لوجدْنا نُقُلاً كثيرةً عنِ السُّهيليِّ ولا سيَّما كتابُهُ الرَّوض الأُنُف[١٧٩]، وهذا يدلُّ على مدى تأثُّرِ النُّحاةِ المُتأخرينَ بالسُّهيليِّ أوَّلاً ، وبكتابه هذا ثانياً.

ثانياً : الفهرس

١ـ الكلام وما يتألفُ منه :ـ

* تعريف النَّحو ٣١٢/٦

* تنوين الاسم العلم بعد صرفه ١٩٩/٦ـ٢٠٠ * تركُ التَّنوين في المعارف أصلٌ ٧٢/٥ـ٧٣ .

*الخلاف في تركِ التَّنوين للاسم العلم ١٥١/٦ ، ١٥٦ . * حذفُ التَّنوين ٣٠١/٣ . ٢٧٧/٧ .

*دلالات التَّنوين ٧٣/٥ .

٢ـ البناءُ والإعرابُ :ـ

أ ـ الأسماء السِّتَّة :ـ

* الأسماء السِّتَّة : ذو : لُغاتُها ٣٠٠/٣ .

ب ـ التَّثنية :ـ

*تثنية الاسم العلم ٦٨/٥ـ٦٩ .

لُغةُ التزام الاسم المُثنَّى الألف في حالات الإعراب الثَّلاثِ والخلاف في أصله ٢٤٤/٦ـ٢٤٥ .

"ألفاظ تُفيد التَّثنية ٣٦٨/٢ .

"ما وَرَدَ مُثنَّىً من أسماء المواضع ٩٤/٣

"أحوال إعراب الاسم إذا كانَ مُنتهياً بالياء والنُّون ، وأقوال النُّحاة في ذلكَ ٢٢٥/١ـ٢٢٨ .

"مُخاطبة العرب الواحد بصيغة الاثنين ٢٢٤/١ ، ٤٠٨ . ٢٥٢/٢ . حَمْلُ الاثنين على الواحد ٣٨٦/٣ـ٣٨٧ .

ج ـ جَمْعُ المُذكَّر :ـ

"شروط الجَمع بالواو والنُّون ١٥٥/٦
"أحكامُ جمعِ أسماء الرِّجال المُؤنَّثة ٣٩/٥ . "
التَّفريقُ بينَ النُّون الأصليَّة ونون جَمْعِ المُذكَّر ٢٣٠/١ــ٢٣١ .
"جَمْعُ الاسم المُنتهي بالألف والنُّون ٣٧١/٦ .
"جَمْعُ الأسماء المُعتلَّة الآخِر ٤٥١/٧ .
"جَمْعُ (أخٍ وابنٍ) جمعاً مُذكَّراً ٢١٤/٧ ــ ٢١٥.
"المُلحق بجمْعِ المُذكَّر ١٥٧/٦ .
"اسم الجَمع ١٢١/٢ــ١٢٢ .
"التَّعبيرُ بالواحد عنِ الاثنين والجُماعة ٤٠٨/١ . "وصفُ الجَمع بالمُفرد ٤٨٠/٦ــ٤٨١ .
د ــ ألفاظٌ مُلازِمةٌ للبناء : ــ
"بِناءُ (حَذامِ) ، و (رَقاشِ) ، (ضِمارِ) على الكَسْرِ ١٥٦/٧ . "بِناءُ لفظة (ذات) الَّتي هي مِنْ غير الأسماء السِّتَّة ٢٩٩/٣ــ٣٠٠ .
٣ــ النَّكرة والمعرفة : ــ
أ ــ الضَّمير : ــ
"دلالة الضَّمير (هو) ٤٠٢/٣ــ٤٠٣ .
"مسألة خلافيَّة في ياء المُخاطبة ٢٢٨/١ .
"مسألة عَوْدِ الضَّمير على مُتأخِّر لَفظاً ورُتبةً ٣٦٢/٣ــ٣٦٣ .
"عَودُ الضَّميرِ المُفردِ على الاسمِ الظَّاهرِ المجمُوع ٢٦١/١ــ٢٦٥ . "العطفُ على الضَّمير المُستتِر ٣٧٠/٢
ب ــ العَلَم : ــ
"تثنية الاسم العَلَم ٦٨/٥ــ٦٩ .
"تنوينُ الاسم العَلَم بعدَ صرفِه ١٩٩/٦ــ٢٠٠
"الخِلاف في تركِ التَّنوين للاسم العَلَم ١٥١/٦ ، ١٥٦ .
ج ــ اسم الإشارة : ــ
"(هذا) اسم إشارة ١٣٧/٥ .
"إقامة (ها) في (ذا) مقام حرف القسم ١٣٧/٥
د ــ اسمُ الموصولِ وحُرُوفُهُ : ــ
"حَذْفُ (مَنْ) الموصولة ١٨٣/١ .
"(مَنْ) الموصولة، وظاهِرة الحَمْلِ على اللَّفظ ٢١٧/٣
(مَنْ) الموصولة بمعنى الشَّرط ٣٢٦/٣ .
"حَذْفُ (مَنْ) إنَّما يكونُ معَ الفِعل المُضارِع لا الماضي ١٨٣/١ .
"(ما) الموصولة ٣٨٥/٢ــ٣٨٦ .
"(ما) لغير العاقِل ، ودِلالة استعمالها للعاقِل ٣٢٣/٣ــ٣٢٤ .
"(ما) الموصولة تُعطي معنى الشَّرط ٣٢٥/٣ــ٣٢٦ .
"الفرقُ بينَ (ما) و (الَّذي) الموصولتينِ ٣٩/٣ــ٤١ .
هـ ــ (أل) التَّعريف : ــ
"(أل) التَّعريف للغَلَبَة ٦٨/٤ .
٤ ــ المُبتدأ والخَبرُ : ــ
"العوامِل اللَّفظيَّة في المُبتدإ ١٤٨/٦ .
"حذفُ المُبتدإ ١٤٧/٦ ، ٥٤٧ .
"تقديرُ المُبتدإ ٤٥٥/٥ . "تقديمُ الخبر ، وتأخير المُبتدإ ٤٤١/٦ــ٤٤٢ .
"الظُّروف المبنيَّة على الضَّم لا تقعُ خبراً للمُبتدإ وعلَّة ذلك ٣٩١/٤ .
"سدُّ الفاعِل مسدَّ الخبر ٤٠٦/٢ . جوازُ سدِّ الفاعِل مسدَّ الخبر مِن دونِ استفهام أو نفي ٤٠٦/٢ . "حذفُ الخبر ١٨٣/١ . ٢٩٩/٧ .
٥ ــ كان وأخواتُها : ــ

"إضمارُ كانَ ٢٧٧/٧ .
"كانَ التَّامَّة ٢٧٧/٧ .
٦ ــ كادَ وأخواتُها : ــ
"معنى (عسى) ٣٢٨/٦ــ٣٢٩ .
"الفرقُ بين (عسى) ، و (لعلَّ) ، و (ليتَ) ٣٢٨/٦ــ٣٢٩ .
٧ ــ إنَّ وأخواتُها : ــ
"اللاَّمُ لا تجتمعُ مع (إنَّ) ١٨٤/١ــ١٨٥ .
"الاعتراضُ بين اسم (إنَّ) وخبرِها ٣٦٧/٢ .
"حذفُ اسم (إنَّ) ٢٨٧/٤ .
"فتحُ همزة (إنَّ) وكسرُها ، والمسائل الخلافيَّة في ذلك ٢٩٩/٧ــ٣٠٠ . "(أنَّ) المُشدَّدةُ تُؤوَّلُ بالحديث ٢٩٩/٧ــ٣٠٠ .
"حذفُ (نون) الوقاية من (إنَّ) ، و (أنَّ) ، و (لكنَّ) ٢٥٦/٢ . "حذفُ خبر (كأنَّ) ١٥٠/٧ . "معنى (ليتَ) ٣٢٨/٦ . "اتِّصال (نون) الوقاية بـ (ليتَ) ٣٨٣/٦ .
"حذفُ (نون) الوقاية مع (ليتَ) ٢٥٦/٢ .
"الفرقُ بين (ليتَ) ، و (لعلَّ) ، و (عسى) ٣٢٨/٦ــ٣٢٩ .
"معنى (لعلَّ) وعملُها ٣٢٨/٦ــ٣٢٩ .
"(لعلَّ) بمعنى (كي) ٣٣٠/٦ .
"اتِّصال (نون) الوقاية بـ (لعلَّ) ٣٨٣/٦ . "حذفُ (نون) الوقاية مع (لعلَّ) ٢٥٦/٢ .
"الفرقُ بين (لعلَّ) ، و (عسى) ، و (ليتَ) ٣٢٨/٦ــ٣٢٩ .
٨ــ (لا) النَّافية للجِنس : ــ
"(لا) النَّافية للجِنسِ ٣٦٢/١ .
"إهمالُ عَمَلِ (لا) النَّافية للجِنس ٣٦٢/١ . "(لا) التَّبرئة ٣٠٠/٣ .
٩ــ ظَنَّ وأخواتُها : ــ
"(رأى) المسبوقةُ بـ (الهمزة) ، وأحكامُها ، ومعانيها ١٥٦/٣ــ١٥٧ .
"حذفُ مفعولي (ظَنَّ) ٣١٨/٢ .
"حذفُ مفعولي (خلتُ) ٣١٨/٢ .
١٠ ــ الفاعل : ــ
"رفعُ الفاعلِ على المعنى ٢٠/٢ .
"حذفُ الفاعلِ ٤١٥/٥
١١ ــ نائبُ الفاعل : ــ
"لُغةُ إخلاصِ ضمِّ فاءِ الفعلِ الماضي المُعتلِّ العين ١٢٣/٥ــ١٢٤ .
"مالا يجوزُ أنْ يكونَ نائباً عنِ الفاعلِ ٢٩٩/٣ .
١٢ ــ الاشتغالُ : ــ
"اشتغالُ الفعلِ عنِ المفعولِ ٣٨٥/٣.
١٣ــ المَفعول بِه : ــ
"المفعول به من باب الحمل على المعنى ٤٠٨/١ــ٤٠٩
"تقديمُ المفعول به على الفعلِ ١٤٧/٣ . ٣٩٢/٤. "حذفُ المفعولِ به ٤١٢/٣. ٤١٥/٥.
"الباءُ ، والهمزةُ بمعنى واحدٍ في التَّعدية ٤١٢/٣ . التَّعدية بالباء ٤١٤/٣ .
"الفعلُ (كَسَبَ) يتعدَّى إلى مفعولين ٣٥٢/٣ .
"ما انتصبَ على إضمارِ فعلٍ ٤٣٩/٧ .
١٤ ــ المفعولُ المُطلَقُ : ــ
"المفعول المُطلَقُ المؤكِّدُ لما قبلَهُ ٢٧٢/١ . يأتي مصدراً مُؤكِّداً ٢٢٢/٧ــ٢٢٣ .

الفرقُ بينَ المفعولِ المُطلَقِ والحال ٣٧٤/١ .
"النَّائب عن المفعولِ المُطلَقِ ٤٢٦/٦
١٥ ــ المفعولُ لأجله : ــ
"يأتي من أجْلِ فَعَلْتُ ٢٢٢/٧ .
"اتِّحادُ الفاعلِ والوقت فيه ٢٧٢/١ .
"الإضمارُ في باب المفعولِ لأجْلِه ٤/٢٣٣ .
١٦ ــ المفعولُ فيه : ــ
"منْ أحكام المفعول فيه ٤٠٦/٥ــ٤٠٧ .
"الفرقُ بـــــينَ الظَّرف والمفعول فيه ٤٢١/٢ . "
الظَّرفُ المُضافُ ٤٢٠/٢ــ٤٢١ .
"الظُّروفُ المبنيَّة على الضَّمِّ لا تقعُ خبراً للمُبتدإ ، وعلَّةُ ذلكَ ٣٩١/٤ .
"الظَّرفُ معَ الجُثَث ٤٢٣/٦ . إعراب الظُّروف ٣٩٢/٤
"الظَّرفُ إذا وُضِعَ للعلَمِ ٦٨/٥ .
"لُغاتُ (لَدُن) ٤٦٤/٥ . "حُكْمُ الاســـــمِ المنصوبِ ، والمخفوضِ بعدَ (لَدُن) ٤٦٤/٥ .
حُكمُ (لَدُن) إذا نُوِّنَتْ ٤٦٤/٥ــ٤٦٥ .
"(قَطُّ) الظَّرفيَّة ٣٨٥/٦ .
"أحكامُ الظَّرف (يوم) ٤٢٣/٦ .
"دلالاتُ الشُّهور بينَ لفظِها ومعناها ٤٠٦/٥ .
١٧ ــ المفعولُ مَعَهُ : ــ
"النَّصبُ على المفعول مَعَهُ ٣٧٠/٢ .
١٨ ــ الاستثناءُ : ــ
"الاستثناء المُؤكَّدُ المنفي ٢٣٦/٢ .
"دلالةُ الاستثناء المسبــوقِ بــالنَّهي ١٧١/٣ــ١٧٢.
"الاستثناءُ المُنقطعُ ١١٥/٤ .
"الاستثناءُ العقليُّ ٤٧٩/٦ ، ٤٩٥ــ٤٩٦ .
"حذفُ أداة الاستثناء ١٧١/٣ــ١٧٢ .
١٩ ــ الحالُ : ــ
"الحالُ تقعُ معرفةً ١١٣/١ .
أحكامُ الحال المعرفة ٥٦٧/٦ــ٥٧٠ . المسألةُ الخلافيَّة في الحال المعرفة ٥٦٩/٦ــ٥٧٠ . "الحــالُ منَ النَّكرة ٥٧٤/٦ .
"أقسامُ الحال منَ الفعْلِ والفاعلِ والمفعول به ٥٧٤/٦ .
"انتصابُها نكرةً على الرُّغــمِ منْ كونهــا مُضافــةً ، والخــلافُ في ذلكَ ٢١٣/٧ــ٢١٤ .
"تصبُ الحال منَ المصدر ١٧٠/١ ، ٣٧٤ . ٣٧٠/٢ ، ٣٧٥ . ١٩٩/٥ــ٢٠٠ .
"الحالُ الجَّامدة الدَّالَّةُ على التَّشبيه ١٩٩/٥ .
الحالُ منَ الضَّمير المُتَّصل ٣٦٧/٥ .
"التَّفريقُ بينَ الحــال والتَّمييز ، ورأيُ السُّهيليُّ في ذلكَ ٢٧٣/١ .
"الفرقُ بـــينَ المفعولِ المُطلَقِ والحـــال ٣٧٤/١ . "
الصِّفةُ حالاً ٣٧٤/١ .
"إعرابُ كلمة (وحدَهُ) ٣٦٠/٧ــ٣٦١ .
٢٠ ــ التَّمييزُ : ــ
" التَّمييزُ يصلُحُ أنْ يُجرَّ بــ (منْ) ٣٧٠/٢ . ٤١٥/٥ .
"مُصطلحاتُ التَّمييز ٤١٥/٥ .
"فائدةُ التَّمييز ٤١٥/٥ . "التَّمييزُ هو الفاعلِ في المعنى ١٦٤/٣ .
"النَّصبُ على التَّمييــز لمعنــى التَّعــجُّب ٨٩/٢ــ٩١ . ٤١٥/٥ .
"التَّفريقُ بينَ الحــال والتَّمييز ، ورأيُ السُّهيليُّ في ذلكَ ٢٧٣/٢ .

٢١ــ حُروفُ الجَرِّ : ــ
"مِن معاني (الباء) . ١/١٧٥الباءُ) الزَّائدة ، والخِلافُ في ذلكَ ٧/٨٧ــ٨٨ .
أحكامُ (مِنْ) الجَارَّة عندما تدخُلُ على ألفاظِ الزَّمان والمكان ٤/٢٥٧ .
"(مِنْ) للابتداء ٤/٢٨٦ . "(مِنْ) للتَّبعيض ٤/٢٨٦ .
"الفرقُ بينَ (مِنْ) ، و (مُنْذُ) ٤/٢٥٩ .
"(اللاَّمُ) الجَارَّة تُعطي معنى الإضافة ١/٢٧٨ .
"الخِلافُ في تَعلُّقِ (اللاَّم) الجَارَّة ١/٢٨٥ .
"حذفُ (اللاَّم) الجارَّة ١/١٨٤ ، وتعديةُ الفِعل (". ٢/٣٦٨اللاَّم) تأتي للتَّعجُّب ٣/٢٣٧ .
"(اللاَّم) الاستغاثة هي (لام) الجرِّ ٥/١١٦ .
"(الكاف) : حرفُ جرٍّ يُفيدُ التَّشبيه ١/٢٧٨ .
(الكاف) : تكونُ حرفَ جرٍّ ، وتكونُ اسماً ١/٢٧٦ ، ٢٧٨ .
(حتى) للغاية ٤/١٦٧ .
"(لَعلَّ) : حرفُ جرٍّ ٢/٢٥٦ .
"(الواو) بمعنى (رُبَّ) ١/٤٠٩ .
ارتباطُ حروفِ الجرِّ بالفعلِ ٦/٣٣٢ .
"دخولُ حروفِ الجَرِّ على (ما) الاستفهاميَّة ٧/١٠٣ .
"حذفُ حروفِ الجَرِّ للتَّعدية ١/٢٧٣ .
"حذفُ حروفِ الجَرِّ من باب الحمل على المعنى ١/١٧٢ . ٦/١٣٩ــ١٤٠ .
إضمارُ حرفِ الجَرِّ ٣/٢٣١ ، ٢٣٣ــ٢٣٤ .
المسألةُ الخلافيَّة في ذلكَ ٥/١٤٤ .
"حذفُ ما تدخُلُ عليه (الكافُ) الجَارَّة ٥/٤١٥ .
"لا يُقحَمُ من حروفِ الجَرِّ سوى (اللاَّم) ، و (الكاف) ". ١/٢٧٨التَّعدية بـــ (على) ، و (اللاَّم) والفرقُ بينهُما ٣/٥٠ .
دُخولُ حروف الجَرِّ على (أنْ) النَّاصبة للفعلِ المُضارع ٣/٢٣٢ .
"إضمارُ حروفِ القَسَمِ ٥/١٣٧ .
"إقامةُ (ها) للتَّنبيه مُقام حرف القسَم ٥/٣٧ ، ١٤٤
إقامةُ الاستفهام مُقام حرفِ القسَم ٥/١٣٧ ، ١٤٤ .
٢٢ ــ الإضافة : ــ
"التَّنوينُ علامةُ الانفصال عن الإضافة ٥/٧٣ .
" من معاني الإضافة : التَّشريفُ والتَّكريمُ ٣/٢٥٩ .
" إضافةُ المُعرَّف ٧/٤٣ ، ٣٦١ .
" الإضافةُ إلى الفعلِ مجازاً ٣/١٨٥ .
"إضافةُ الشَّيءِ إلى نفسه ١/١٧٢ .
"الإضافةُ إلى الظُّروف ٢/٤٢٠ــ٤٢١ .
الإضافة المقلوبة ٢/٤٠٢ .
"التَّفريقُ بالإضافة ١/٣٤٤ .
"حذفُ المُضاف ٢/١٦٣ . ٣/٣٨٠ . ٦/١٥٢ ، ٣٣٨ .
" تقديمُ المُضاف إليه على المُضاف في غيرِ لُغة العرب ١/١٤٩ .
"قد لا تتعرَّفُ النَّكرة بالإضافة ٧/٢١٣ .
" المُركَّبُ الإضافيُّ وأحكامُهُ ١/١٥٥ــ١٥٦ .
٢٣ ــ إعمال المصدر : ــ
" المصدر : ٢/٢٥٦ . تعريفُ المصدر ٧/٣٦١ .
" جوازُ تقديم معمول المصدر ٢/٢٥٧ .
" تقديمُ صلة المصدر عليه ٢/٢٥٦ــ٢٥٧ .
٢٤ ــ اسمُ الفاعل : ــ
"صَوغُ اسم الفاعل ٤/١٩٨ .

"أحكامُ اسم الفاعِل ٣/٨٤ــ٨٦ .

"عملُ اسمِ الفاعِلِ عملَ الفعل ٣/٢٣٠ .

"مُصطلحُ الفعل الدَّائم ٣/٢٣٠ .

٢٥ــ التَّعجُّب : ــ

"التَّعجُّب منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ ٢/٣٧٣ .

"ما يجوزُ صياغتُهُ على (ما أفعَلَهُ) ٥/٣٧١ .

"التَّعجُّب بصيغةِ (فُعَلٌ) ٦/١٦١ .

"التَّعجُّب السَّماعيِّ ٦/٤٤٤ .

"خروجُ القسم إلى معنى التَّعجُّب ٦/٥٤٩

"قد يحملُ التَّمييزُ دلالة التَّعجُّب ٥/٤١٥ .

"(واهاً) بـــــــــــــــمعنى التَّعجُّب ٥/٤٥٥ .

٢٦ــ المدْحُ والذَّمُّ : ــ

"النَّصبُ على المدحِ ٦/١٤٧ .

٢٧ ــ اسم التَّفضيل : ــ

"عملُ اسم التَّفضيل ٣/٤٣٨ .

"إضافةُ اسم التَّفضيل ٤/٤٠٨ .

دلالتُهُ ٦/١٩٥ .

"إضافةُ (أفعل) التَّفضيل إلى الاســـم المجموع وإلى الاسم المُثنَّى ٢/٢١٠ .

رأيُ السُّهيليِّ في ذلكَ ٢/٢١٠ .

"قـــضية التَّفضيل في أســـــماء اللَّه عزَّ وجلَّ ١/١٩٧ــ١٩٨ ، ٢٠٢ .

"التَّفضيل على غيرِ قياسٍ ٧/١٥١ .

٢٨ ــ الصِّفةُ : ــ

"الصِّفةُ لا تعملُ في الموصوف ١/٤٠٩ .

"الصِّفةُ حالاً ١/٣٧٤ .

"الصِّفةُ لا تقومُ مقامَ الفعول إذا حُذِفَ ١/٣٧٤ .

" حذفُ الموصوف ، وإبقاءُ الصِّفة ٣/٢٩٩ .

٢٩ ــ التَّوكيدُ : ــ

" التَّوكيدُ اللَّفظيُّ ٥/٤١٥ .

٣٠ ــ العَطفُ : ــ

"تخريجُ المعطوفِ بـــ (الواو) على وُجوهٍ ١/٢٣٠ .

"دِلالاتُ (واو) العطفُ بعدَ الاستفهام ٢/٤٢١ .

" العطفُ بـــ (الواو) على مُضْمَر ٣/٤٣٨ .

"مسائلُ في إضمار أنواع العوامِل بعدَ (الواو) ١/١٧٠

" (الفاءُ) تفيدُ التَّعقيب ٥/٢٨ .

" (الفاءُ) تُعطي معنى الاتِّصال ٣/٩٨ .

" العطفُ بـــ (الفاء) على مُضْمَر ٣/١١١ .

" الفرقُ بينَ (الواو) و (الفاء) العاطفتينِ ٣/٩٨ .

" (واو) الثَّمانية ١ ، أحـــــــــكامُها ، مواضعُها ٣/١٦٩ــ١٧١

" الفعلُ لا يُعطفُ على جملة ٤/٤١٧ .

" دلالةُ عطف الماضي على فعلٍ مـــاضٍ آخَرَ ، ودِلالـــةُ العطفِ في زمان الحال ٥/٢٨ــ٢٩ .

" العطفُ على الضَّمير المُستَتِر ٢/٣٧٠ .

" إضمارُ العامِل قبل حُروف العطف ١/١٧٠ .

" حذفُ حروفِ العطف ٦/١٥٨ .

٣١ ــ البدلُ : ــ " تعريفُهُ ٣/١٧٤ .

٣٢ ــ النِّداءُ : ــ

" (يا) للاستفتاح ٥/٢٠١ .

" أحكامُ المُنادى المُضاف للعَلَم ٥/١٧٤ــ١٧٥ .

" أحكامُ نداءِ اسمِ اللَّه ٢/٣٦٨

أحكامُ (اللَّهُمَّ) ١/٢٦٦ . اختلاف النُّحاة فيها ١/٢٦٧ .

" ألفاظٌ مُختصَّةٌ بالنِّداء ٦/٣٧ــ٣٩ ، ٤٢٦ .

" لا تُصرفُ الألفاظُ المُختصَّةُ بـــالنِّداء ٦/٣٨ـ٣٩ ، ٤٢٦ـ٤٢٧ .
"اســـتعمال الألفاظ المُختصَّة بـــالنِّداء في غيرهِ ٦/٣٧ـ٣٩ . "علَّةُ بناءِ (لام) الاســتغاثة على الفتحِ ، والـخلافُ فـي ذلـكَ ٥/١١٦ . " مـواطنُ دخـولِ (لام) الاستغاثة ٥/١٦٦ . هي (لام) جارَّة ٥/١١٦ .
" التَّرخيمُ في غير النِّداء ١/٣٦٥ . "تصغيرُ التَّرخيم ١ ٥/١٢٤ ، ٤٤٧ ، ٦/٢٠١ ، ٧/٢٠١ . "حذفُ المُنادى ٢/٣٦٩ . "صياغةُ النُّدبة ٥/٣٨٨ .
٣٣ ـ الاختصاصُ : ـ
" النَّصبُ على الاختصاص ٥/٤٥٥ . والخلافُ في ذلكَ ٣/٣١٦
٣٤ ـ الإغراءُ والتَّحذيرُ : ـ
" النَّصبُ على الإغراء ، والمســـألة الخلافيَّة في ذلكَ ٤/١١٩ـ١٢١ ، ٥/١٢٨ ، ٦/٤٨٠ .
" العاملُ النَّاصبُ على الإغراء والتَّحذير ٥/١٢٨ـ١٢٩
"(وَيْهاً) كلمةٌ معناها الإغراء ٥/٤٥٤ .
٣٥ ـ أسماءُ الأفعال : ـ
"تعريفُ اسم الفعل ٧/٣٦٧ .
" الفرقُ بينها والأصوات ٧/٣٦٦ـ٣٦٧ .
" إعراب أسماء الأفعال الظُّروف ٥/١٢٩ .
" (بَلْهَ) : معناها وحُكْمُها ٦/٣٧٦ .)إيهاً) : معناهـا ٥/٤٥٥ .
"لُغاتُ (بَخٍ بَخٍ) ٥/١٣٤ .
٣٦ ـ الأصواتُ : ـ
" الأصواتُ من حيثُ موقعُها منَ الجُملة ٧/٣٦٦ .
" الفرقُ بينها ، واسم الفعلِ ٧/٣٦٧ .
٣٧ ـ الاسمُ الَّذي لا يَنصَرِف : ـ
" أحكامُ الممنوع منَ الصَّرف ٧/٨٢ .
" عدمُ الصَّرف لوزنِ الفعلِ والتَّعريف ٢/٢٣٥ .
" عدمُ الصَّرف للتأنيثِ والتَّعريف ٢/٢٣٤ .
" عـــدمُ الـــصَّرف للعَلَمـــيَّة ١/٤٢٠ . ٢/٤٢٣ ، ٣/٥٨ـ٥٩ ، ٥/٧٢ـ٧٣ .
" الاســـم العَلم يجوزُ تركُ صرفِهِ في الشِّعر ٢/٢٣٤ ، ٦/١٥٦ .
" عدمُ صرف (أفعل) ٣/٣٠١ـ٣٠٢ .
" لا تُصرفُ الألفاظُ المُختصَّةُ بـــالنِّداء ٦/٣٨ـ٣٩ ، ٤٢٦ـ٤٢٧ .
" ألفاظٌ مُنِعَتْ منَ الصَّرف ٧/٨٢ .
"صرفُ ألفاظ ، وعدمُ صرفِها ٧/١٥٨ .
" حالاتُ صرفِ أسماء البلاد ، وعدمُ صرفِها ١/٣١٩.
"(سَلُول) يُصرَف تارةً ، ويُمنَعُ منَ الصَّرف تارةً أُخرى ٥/٤٠ .
" انصرافُ وزن (فُعاء) لأنَّهُ شبيهُ (فُعالا) ٣/١٠٢ .
٣٨ ـ الفعلُ : ـ
" تعريفُ الفعل ٧/٣٦١ .
" توكيدُ الفعل بنونٍ خفيفة ٣/٣٨٦ .
"حذفُ الفعل ٣/١٧٢ ، ٥/٤١٥ .
" المنصوب على إضمار الفعل ٧/٢٩٨ ، ٤٣٩ .
" التَّضمينُ في الأفعال ٦/١٣٩ـ١٤٠ .
" مُصطلحُ (الفعل) بمعنى (المصدر) ٦/٥٧٤ .
أ ـ الفعلُ الماضي : ـ
" دلالةُ عَطف الماضي على الفعل الماضي ٥/٢٨ـ٢٩ .
" تاءُ التأنيثِ ٤/٤٨ .

ب ــ الفعلُ المُضارع : ــ
"دلالةُ العطف في الزَّمان الحال ٥/٢٨ــ٢٩
" دخولُ (سوفَ) على فعلين مُضارعين ٧/٢١٣
" الفرقُ بينَ الفعل المُضارع وفعلِ الأمر ٥/٣٧١ــ٣٧٢
ج ــ فعلُ الأمر : ــ
"صوغُ فعل الأمر ٥/٣٧١ . "زمانُ فعل الأمر ٥/٣٧١
" الفرقُ بينَ الفعل المُضارع وفعلِ الأمر ٥/٣٧١ــ٣٧٢
٣٩ ــ نَصبُ الفعل المُضارع : ــ
" (أنْ) النَّاصبة فاعلاً ٣/٢٣٣ .
" (أنْ) لا يُضافُ لها اسمٌ ٣/٢٣٢ .
"دخولُ حروفِ الجرِّ على (أنْ) النَّاصبة ٣/٢٣٢ .
"حَذْفُ (أنْ) النَّاصبة ٤/٢١ــ٢٢ .
ودلالاتُ حذفها ٤/ ٢١ــ٢٢ .
" (لَنْ) حرفُ نَصْب ، وتكونُ جازمةً في لُغَةٍ ١/٢٢٨ .
" بعضُ أحكام (لَنْ) للاستقبال ٤/١٦٦ .
"(لامُ) العِلَّة هي (لامُ) التَّعليل (مُصطلَح) ٦/٥٥٤ .
"نَصْبُ الفعل المُضارع بعد (فاء) السَّببيَّة ١/٢٥٦ .
"(الفاءُ) تُفيدُ التَّعقيب والتَّسبيب ٥/٢٨ .
"(لعلَّ) بمعنى (كي) ٦/٣٣٠ .
٤٠ــ جَزْمُ الفعل المُضارع : ــ
"دلالاتُ النَّهي ٤/٢١٦ ، ودلالاتُــهُ إذا تُلِيَ بــ (إلاَّ) الاستثنائيَّة ٣/١٧١ــ١٧٢ .
" (لامُ) الأمر لغير المُخاطب ٥/٣٧١ .
" الفرقُ بينَ الفعلِ المُضارع وفعل الأمر بـــ : (لام) الأمر ٥/٣٧١ــ٣٧٢ .
"(لَنْ) تكون أداة جزم في لُغَةٍ ١/٢٢٨ .
"(ما) الشَّرطيَّة ٢/٣٨٥ــ٣٨٦ . معناها ٣/٤١ .
"عدمُ جَزْم جواب الشَّرط ، والخلاف في ذلكَ ١/٣٤٣ .
"الشَّرطُ لا يدخُلُ على زمانِ الحال ٣/٣٢٦ .
" تقديمُ الشَّرط ٤/١٦٤ .
تقديمُ الشَّرط إذا كانَ الفعلُ فيهِ ماضياً ، أو مُضارعاً ٤/١٦٥ــ١٦٦ .
" تسميةُ الجَّزاءُ على الفعلِ بالفعلِ في عكسٍ ٢/٤٢٧ .
٤١ ــ حروفُ الشَّرط غير الجَّازمة : ــ
" الفرقُ بينَ (إذا) و (إذْ) ، ومسائلُهما ٤/١٦٥ــ١٦٦ . " الرَّابطُ لجوابِ (إذا) والخلاف في تأويله ٧/٣٨٢ .
" حَذْفُ جواب (إذا) ٧/٣٨٢ .
٤٢ــ العَدَدُ : ــ
" أحكامُ العَدد من حيثُ التَّذكير والتَّأنيث ٦/٢٥٦ــ٢٥٧
"دلالاتُ إضافة الأعداد ٣/١٧٣ــ١٧٤ .
٤٣ ــ الحكايةُ : ــ
"الحكايةُ بالقول ٧/٢٩٩ .
٤٤ــ (هاءُ) السَّكْت : ــ
" إثباتُ (هاءُ) السَّكْت ، وعَدَمُ إثباتها ٢/٢٠٧ .
" لا ينطقُ بــ (هاء) السَّكْت إلاَّ ساكنةً ٢/٤٠٥ .
٤٥ ــ الوَقْفُ : ــ
"نَقْلُ حركةَ (لام) الفعلِ إلى (فائه) ٧/١٠٣ .
٤٦ ــ حُروفُ المعاني : ــ
"حروفُ الاستفهامُ لها الصَّدارةُ في الكَلام ٦/١٤٨ يقومُ الاستفهامُ مَقامَ حروف القَسم الخافظة ٥/١٣٧ .
"تقديرُ العامل ليعملَ ما بعدَ الهمزة فيما قبلها ١/٤٠٦ــ٤٠٧ .
"دلالةُ همزة الاستفهام قبل الفعل (رأى)

٣/١٥٦ــ١٥٧ ، ٣/٣١٣ .
"حَذْفُ همزة الاستفهام ١/١٨٣ .
"(إذْ) ، و (إذا) ، ومسائلُهُما ٤/١٦٥ــ١٦٦ .
"(أيَّانَ) الاستفهاميَّة ، أصلُها ، وآراءُ النُّحاة فيها ٤/٤٢٧ــ٤٢٨ .
"(تاءُ) التَّأنيث ٤/٤٨ .
"دخولُ (سوفَ) على فِعلينِ مُضارِعينِ ٧/٢١٣ .
"(الفاءُ) الزَّائدة ٣/١١١ . معنى (قطني) ، و(قدني)، وإعرابهُما ٦/٣٨٤ .
"(ما) الاستفهاميَّة ٢/٤٠١ .
"دخولُ حروفِ الجَرِّ على (ما) الاستفهاميَّة ٧/١٠٣ .
"(ما) الزَّائدة ٢/٣٧٠ .
"(ما) بعدَ (إلاَّ) زائدةٌ ٢/٣٦٧ .
"(ما) النَّافية ٢/٤٠١ .
"(نونُ) الوِقــاية ليسَ لها محــلٌّ مِنَ الإعراب ، والأدلَّة على ذلكَ ٢/٢٥٦ .
"(نونُ) الوِقاية ، واتِّصالُها بالحُروفِ المُشبَّهةِ بــالفعل ٦/٣٨٢ــ٣٨٣ .
"حذفُ (نون) الوِقاية مِن (إنَّ) ، و (أنَّ) ، و (لَكِنَّ) ٢/٢٥٦ .
"حَذْفُ (نون) الوِقاية مِن (لَعلَّ) ٢/٢٥٦ .
"حَذْفُ (نون) الوِقاية مِن (ليتَ) ٢/٢٥٦ .
"(واو) الثَّمانية أحكامُها ، مواضعُها ٣/١٦٩ــ١٧١ .
(الواو) الزَّائدة ٧/٤٥٤ــ٤٥٥ .
٤٧ــ ضرائر الشِّعْر :ــ
" الاســـمُ العَلَمُ المصروف يجوزُ تركُ صرفِه ٢/٢٣٤ ، ٣/٥٨ .
" إثباتُ (هاء) السَّكْت ٣/٢٠٧ .
" تخفيفُ (اللاَّم) ، وتشديدُها ٢/٢٣٤ .
"" تخفيفُ المُضعَّف ٢/١٩٩ ، ٣/٣٧٦ .
"تركُ تنوين ٦/١٥١ . ٧/٢٧٧ .
"تركُ الصَّرف ٧/٨٢ ، ٨٣ .
"تنوينُ الاسم غير المُنوَّن ٥/٤٦٥ .
"الحذفُ ٥/١٨١ . ٦/١٥٠ .
"حَذْفُ (الياء) ٢/٢٠٦ .
"حَذْفُ (الياء) مِن (هاء) الكناية ٢/٢٠٧ .
" اختلافُ حرف الرَّوي ، الإقواءُ ٤/١٦٤ .
"عَودُ الضَّمير على مُتأخِّر لفظاً ورُتْبةً ٣/٣٦٢ .
"وَصْلُ (ألف) القطْع ٣/١١٢ .

الهوامش

(١) وأبو الحسن. يُنظر: شذرات الذَّهب ٤/٢٧١.

(٢) وفي انباه الرُّواة ٢/١٦٢: ((عُبيد اللّه)).

(٣) يُنظر ترجمته: انبــاه الرُّواة ٢/١٦٢ــ١٦٤، وفيات الأعيان ٣/١٤٣ــ١٤٤. البداية والنهاية ١٢/٣٨٩ــ٣٩٠. بُغية الوعاة ١/٨١ــ٨٢، طبقات المفسرين ١/٢٧٢ــ ٢٧٤. شــذرات الذهب ٤/٢٧١ــ٢٧٢. الأعلام ٣/٣١٣. مقــدمة السِّيرة النبــوية ١/١٨ــ ٢٠ ومما وجدته من ترجمة له في الكتب المدمجة بقرص صلب معنون بــ(موسوعة الشعر العربي/٣): المغرب في حــلى المغرب ٧٥١. الوافي بــالوفيات ١٤٧٤٧. نكت الهميان ٤٠٢. مرآة الجنان ٢٧٦٣. نفح الطيب ٣٣٥٧.

(٤) بغية الوعاة ٢/٨١.

(٥) وهي قرية بالقرب من مالقة. ينظر: وفيات الأعيان ٣/١٤٤.

طبقات المفسرين ١/٢٧٣.

(٦) ينظر: طبقات المفسرين ١/٢٧٢.

(٧) ينظر: الأعلام ٣/٣١٣. ذخائر التراث العربي الاسلامي ٥٨٣.

(٨) ينظر: الأعلام ٣/٣١٣.

(٩) ينظر: ٣/٣١٣

(١٠) ينظر: بغية الوعاة ٢/٨١ طبقات المفسرين ١/٢٧٢.

(١١) قال الدكتور ابراهيم البنّا: انه دفع هذا الكتاب للطبع،ينظر: نتائج الفكر ١٥ (المقدمة). وسماه الداودي (ت٩٤٥هـ): ((آية الوصية في الفرائض)). طبقات المفسرين ٢/٢٧٢.

(١٢) ينظر: وفيات الأعيان ٣/١٤٣ بغية الوعاة ٢/٨١ طبقات المفسرين ١/٢٧٢ شذرات الذهب ٤/٢٧١.

(١٣) وفيات الأعيان ٣/١٤٣ بغية الوعاة ٢/٨١ طبقات المفسرين ١/٢٧٢ شذرات ٤/٢٧١.

(١٤) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩.

(١٥) وسماه ابن عماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ): ((نتائج النظر)). شذرات الذهب ٤/٢٧١.

(١٦) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩ لسان العرب ٥/١٧٨ (مضر)، ٨/٥٨(جمع). ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ١٤٣. وغيرها.

(١٧) وفيات الأعيان ٣/١٤٣. بغية الوعاة ٢/٨١. طبقات المفسرين ١/٢٧٢. شذرات الذهب ٤/٢٧١. الاعلام ٣/٣١٣.

(١٨) انباه الرواة ٢/١٦٢ـ١٦٣.

(١٩) لسان العرب ٩/١٤ (أنف).

(٢٠) الرَّوض الانف ١/٣٢ـ٣٣

(٢١) الرُّوض الانف ١/٣٥.

(٢٢) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩

(٢٣) الرَّوض الانف ١/٣٥

(٢٤) قال ابن دريد (ت٣٢١هـ): ((وقصي: تصغير قاصٍ ...)) الاشتقاق ١/١٩.

(٢٥) في المُنمَّق ١٦ـ١٧، والاشتقاق ١/١٩: في بني عُذرة.

(٢٦) الرَّوض الانف ١/٤٧ـ٤٨.

(٢٧) ينظر **المسألة الفقهية:** جامع البيان ٨/٥٨ـ٦١. التبيان في تفسير القرآن ٤/٢٩٠ـ٢٩٢. مجمع البيان في تفسير القرآن ٤/١٧٤. الجامع لاحكام القرآن ٧/٧٧ـ٧٨.

(٢٨) سورة الأنعام/ ١٣٩

(٢٩) ١/٣٨٢

(٣٠) الرَّوض الانف ١/٣٥

(٣١) ينظر: ١/١٢٢، ١٧٥، ٢٢٨، ٢/٢٨٢، ٣/٣٨٢، ٤/٢٦١، ٥/٣٧٨، ٣٨٦، ٦/٣٩، ٥١، ٧/٣٦، ٨٠، ٢٨٤، وغيرها.

(٣٢) ينظر: ٢/٥٧، ٧/١٥١ـ١٥٢، ٤٤٧.

(٣٣) ينظر: ٤/٤١٣، ٥/٣٨٤، ٧/١٥١. وغيرها كثير.

(٣٤) ينظر: ١/٣٩٧.

(٣٥) ينظر: ٦/٨٤

(٣٦) ينظر: ١/١٧٢. وجاء فيه أن هذا الكتاب هو ((لأبي علي الفسوري)) والصحيح: **لأبي علي الفَسَويُ**، وهو الفارسي

(٣٧) ينظر: ١/٢٧١، ٤١٩، ٥/٣٧٤، ٧/٢٢٩.

(٣٨) ينظر: ٢/١١٨، ٣/٤٣٩، ٥/١٤٢

(٣٩) ينظر: ٢/٣٤٢، ٥/٢٢٥

(٤٠) ينظر: ٧/٣٧٤

(٤١) ينظر: ١/٢٩٦، ٤/٤٧، ٦/١٣٣

(٤٢) ينظر: ١/٢١٢، ٢/٧، ٢٢٠، ٥/٤٥٣، ٧/٤١، ٢٧٥

(٤٣) ينظر: ١/٢٧٤، ٢/٢٠٢

(٤٤) ينظر: ٢/٧٦، ١٤٣، ١٨٢، ١٨٤، ٤/٢٢٦

(٤٥) ينظر: ٥/٤٥، ٦/٣٣٧، ٣٤٠

(٤٦) ينظر: ١/٢٣١، ٢٦٧، ٢/٣٦٣

(٤٧) ينظر: ٦/٣٨

(٤٨) ينظر: ١/٢٣١، ٢٤٨، ٣٦٣، ٢/٣١٩، ٣/٣٨٣، ٧/٢١٩،

(٤٩) ينظر: ١/٢٢٥، ٢٧٠، ٢/٥٦، ٣٤٠، ٤/١٠٠

(٥٠) ينظر: ٢/٢١، ٣٢، ٥/١٨٦

(٥١) ينظر: ٧٦/٢

(٥٢) ينظر: ٢٥٩/٦

(٥٣) ينظر: ٤٣٥/١، ١٩٦/٥

(٥٤) ينظر: ٣١٣/١، ٣٨١، ٣١٤/٦، ٢٠٠/٧

(٥٥) ينظر: ١٩٠/١، ٢٥٣/٣

(٥٦) ينظر: ٤٥٩/٥

(٥٧) ينظر: ١٨٢/٢، ٧٧/٥، ١٨٤/٦، ٢٠٢

(٥٨) ينظر: ٢٠٢/٦

(٥٩) ينظر: ١٠٣/٤

(٦٠) ينظر: ١٦٣/٤، ١٩٣، ١٨٩/٦، ٢٠٦

(٦١) ينظر: ٣٥٧/١

(٦٢) ينظر: ١٩٠/٥

(٦٣) ينظر: ١٦٣/١

(٦٤) ينظر: ٣٥٠/٥

(٦٥) ينظر: ٢٤٨/٦

(٦٦) سورة طه / ٣٩.

(٦٧) الروض الانف ٥٥٦/٦

(٦٨) ينظر: ٥٠/٣، ٧٣/٥، ٣٧٧.

(٦٩) سنفصل القول في آراء السُهيلي النحـوية في الصفحـات القابلة من هذا البحث.

(٧٠) الرُوض الانف ٢٣٢/١.

(٧١) أوردنا كثيرا من آراء العلماء، وسـنورد طائفة اخرى منها في هذا البحث.

(٧٢) ينظر: الكتاب ٣٠٦/١ ــ ٣٠٧

(٧٣) عجز بيت لعامر بن جوين الطائي، وصدره: ((أردت بها فتكا فلم أرتمض له)). ينظر شعره ضمن (شعراء طائيون) ٢٣.

(٧٤) ينظر: الكتاب ٩٩/٣ (بتصرف).

(٧٥) ينظر: سـر صناعة الاعراب ٢٨٥/١. الخصائص ٤٣٦/٢ ــ٤٣٧(بتصرف).

(٧٦) الروض الانف ٢١/٤ــ٢٢. وينظر المسألة: همع الهوامع ٥٨/١، ١٧/٢ــ١٨.

(٧٧) وهو ملك أعجمي. ينظر: لسـان العرب (سـطر) ٣٦٤/٤. القاموس المحيط٤٨/٢.

(٧٨) الروض الانف ٣٢٤/١ــ٣٢٥.

(٧٩) الروض الانف ٢١٤/٢. وينظر في المسألة: لسـان العرب (نطف) ٣٣٥/٩. القاموس المحيط ٢٠٠/٣.

(٨٠) ينظر المسألة: شرح الشافية ٢٨٣/١.

(٨١) الروض الانف: ٢٧٨/٣

(٨٢) ١٦٠/٢

(٨٣) ديوانه: ٢٧٦

(٨٤) قال ابن رشيق (ت٤٥٦هـ) في الخَرْم: ((وأكثرُ ما يقع في البيت الأول، وقد يقعُ قليلا في أول عجز البيت)). العُمدة ١٤٠/١. وينظر: العقد الفريد ٢٣٨/٦. مفتاح العلوم ٢٥٠.

(٨٥) الروض الانف ١٥٨/٦

(٨٦) ينظر في ذلك: البيان والتبيين ١٨/٢.

(٨٧) ١٨/٢.

(٨٨) الروض الانف ١٩٩/٧ــ٢٠٠

(٨٩) ينظر المسـألة: اشتقـاق اسـماء الله ٣١. الرعاية ١٦٢ــ١٦٦. اتحاف فضلاء البشر ٩٩.

(٩٠) الروضُ الانف ٢٠٧/١

(٩١) ١٩٤/٦

(٩٢) ٣٧٣/١

(٩٣) ٣٩/٢

(٩٤) ٤٣٨/٧

(٩٥) ٣٩٤/٤

(٩٦) ٤٤٧/٧

(٩٧) ٤٣/٥

(٩٨) ٣٠٩/١

(٩٩) ٤٣٥/٤

(١٠٠) ٢٢٢/١

(١٠١) ١٩٢/٣ــ١٩٣

(١٠٢) الشواهد والاستشهاد في النحو ٢٠٠.

(١٠٣) ينظر المسألة: الجنى الدّاني ٢١٢ــ٢١٣

(١٠٤) سورة الانفال/٤٩

(١٠٥) ذهب ابن هشام الى انها بعد القسم تكون للحال، ينظر: مغني اللبيب ١/١٣٠.

(١٠٦) سورة الفجر/٤ وجاءت الآية في الروض: ((يسري))، وهي قراءة بإثبات الياء وصلا أو وصلا ووقفا معا، ينظر: السّبعة في القراءات ٦٨٣. اتحاف فضلاء البشر ٤٣٨. معجم القراءات القرانية ٨/١٣٨ــ١٣٩.

(١٠٧) الروض الانف ٤/١٦٥

(١٠٨) جزء من بيت لأبي طالب هو:

بلى لهما أمر ولكن تحرجما

كما حرجمت من رأس ذي علق الصخر

السيرة النبوية ١/٢٦٨. والمقصود هو حذف التنوين من (ذي علق).

(١٠٩) سورة الاخلاص /١ــ٢

(١١٠) ينظر في القراءة: السبعة في القراءات ٧٠١. معجم القراءات القرآنية ٨/٢٧١.

(١١١) ٣/٥٩ــ٦٠

(١١٢) ينظر في مسألة الاستشهاد بالحديث النبوي: الاقتراح ٤٠ــ٤٤. خزانة الأدب ١/٩ــ١٥. الشواهد والاستشهاد في النحو ٢٩٩ــ٣١٠. موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ١٩١ــ٢١٢. الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ٣٠٧ــ٣٧١. خصائص مذهب الاندلس النحوي ١٨٨ــ٢١٢.

(١١٣) ينظر الشاهد في السيرة النبوية ١/٣٣٢، لسان العرب ٨/٣٠٥(كتع)

(١١٤) اشترط النحاة أن تدخل (لام) التعجب على المتعجب منه لتكون صلة لفعل مقدر قبلها تقديره (أعجبوا). اللامات ٧٢.

(١١٥) الروض الانف ٣/٢٣٧ــ٢٣٨

(١١٦) ينظر: الخزانة ١/٥ــ٦

(١١٧) الروض الانف ٢/٢٠٦

(١١٨) في الاصل((نحتجوا))، وهو تحريف

(١١٩) الروض الانف ٥/١٤١

(١٢٠) الكشاف ١/٢٢٠.وينظر: الخزانة ١/٦ت٧.

(١٢١) الروض الانف٣/٢٣٦

(١٢٢) الشاهد للفند الزماني، ينظر شعره ضمن(عشرة شعراء مقلون)٢٢. وفي الروض برواية: ((..يوماً كالذي))٣/٤٠.

(١٢٣) الروض الانف ٣/٤٠

(١٢٤) الشاهد منسوب للنابغة الذبياني، وغيره ينظر ديوانه٢١٤. برواية: ((جزى الله عبسا في المواطن كلها)). وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه.

(١٢٥) الروض الانف ٣/٣٦٢.

(١٢٦) ينظر الروض الانف: لغة أسد ١/١٨٦. لغة حمير ١/١٨٧. لغة ضبة ٥/٣٦٤. وغيرها.

(١٢٧) ينظر الروض: ٣/٣٠٠، ٥/٣٧٠

(١٢٨) وروايته في ديوانه: ٧٣. وفي تهذيب الالفاظ ٦٨٢، وسمط اللآلي٢/٧٠٠: ((..رجلاهُ يديه ....)) وهناك لا شاهد فيه. وثمة اختلافات اخرى في رواية البيت بين المصادر المذكورة من غير مكان الاستشهاد.

(١٢٩) ينظر الكتاب ١/٢٨٧، ٢٨٩

(١٣٠) وهو كتاب في المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين. ينظر: معجم الأدباء ٤/٢٢٨

(١٣١) الروض الأنف ٦/٢٤٤ــ٢٤٥. وينظر المسألة: ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٨٦ــ١٨٨.

(١٣٢) وهي لغة أناس من بني بكر بن وائل، وغيرهم. وقال أبو سعيد السرافي (ت٣٦٨هـ): وهي لغة فاشية في عوام أهل بغداد. ينظر: شرح الشافية ٢/٢٤٦.

(١٣٣) الكتاب ٣/٥٣٥

(١٣٤) الروض الانف ٥/٣٧٠

(١٣٥) ينظر المسألة شرح الأشموني ٣/١١٣٨ــ١١٣٩.

(١٣٦) الكتاب ٢/٣٨٦ــ٣٨٧

(١٣٧) ينظر رأيه في شرح الأشموني٣/١١٣٩.

(١٣٨) الروض الانف ٣١٦/٦

(١٣٩) صَأصأ: الكلب قبلَ أن تنفتحَ عينه، وفقــحَ: الجرو إذا فتح عينه. الجمهرة ١٢٦/١، ١٧٥/٢

(١٤٠) الروض الانف ١٥٧/٤

(١٤١) الروض الانف ٣٩١/٤.

(١٤٢) ينظر: الروض الانف ٤٦/٤ ــ ٤٧، ٤٢٥، ٣٦٨/٥.

(١٤٣) في الروض الانف ٢٩٩/٣: أنس بــن مالك [مدرك]، وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه من الخزانة ٩١/٣.

(١٤٤) في الروض الانف((ذات)) وبه يختل الوزن.

(١٤٥) وتمامه: لشيء ما يسود من يسود. وما علم محقــق كتاب الروض أن هذا شعر، فذكره في درج الكلام المنثور بالفقرة. ينظر: الكتاب ٢٢٧/١. الخزانة ٨٧/٣.

(١٤٦) الكتاب ٢٢٦/١ ــ ٢٢٧

(١٤٧) الروض الانف ٢٩٩/٣

(١٤٨) ينظر: الروض الانف ٢٠١/٦، ٤٧٥.

(١٤٩) ينظر الروض الانف ٣٩٢/٣.

(١٥٠)ينظر رأيه في المقتصد في شــرح الايضاح (متن الايضاح) ٦٤٥/١.

(١٥١) الشاهد لأبي المنهال. ينظر: غريب الحديث (ابــن قتيبــة) ٣٠١/١. تأويل مشكل القرآن ٢٠٥، ١٠٨. المقــتصد في شــرح الايضاح ٦٤٥/١، وفي ذا الأخير سقطت ((أبا))من الشــطر الأول وبه يختل الوزن.

(١٥٢) في المقــتصد في شــــرح الايضاح (متن الايضاح) فيه: ((الإزار هنا المرأة)) ٦٤٥/١.

(١٥٣) ينظر رأيه في غريب الحديث ٣٠١ــ٣٠٢. تاويل مشــكل القرآن ٢٠٥، ١٠٨. وفيهما يذهب ابن قتيبــة ايضا الى أن معنى (الإزار) هو الأهل.

(١٥٤) الروض الانف ١١٩/٤

(١٥٥) الاقتراح ٢١

(١٥٦) ٨٨٤/٢

(١٥٧) ٨٨٤/٢

(١٥٨) ٨٩٤/٢

(١٥٩) ٩/١

(١٦٠) الأشباه والنظائر ٢٣/١.

(١٦١) الأشباه والنظائر ٥٥/١

(١٦٢) الروض الانف٢٠٧/٢ .وينظر: **الأشباه والنظائر** ١٧٨/١ وما بعدها.

(١٦٣) الروض الانف ٢٦٧/١. وينظر: **الأشباه والنظائر** ٢٨٠/١ ومابعدها.

(١٦٤) ١٩٩/٦ــ٢٠٠.

(١٦٥) مغني اللبيب ٤٣٥/١. وينظر: **شرح قطر الندى** ٣٧. شرح التصريح ٢٤٨/٢.

(١٦٦) سورة الكهف/١٠٨

(١٦٧) شرح قطر الندى ٢٦٦.

(١٦٨) شرح شذور الذهب ١٢٣.

(١٦٩) سورة التوبة/ ١٠٨

(١٧٠) ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبــصرة ١٤٣. وهذا النص موجود في الروض ٢٥٧/٤ بتصرف يسير.

(١٧١) ديوانه ١٧/١. برواية: (كأن خبيئة ... مزاجها...)).

(١٧٢) أي: أنكر ذكر خبر (كأن) في هذه القصيدة.

(١٧٣) خزانة الأدب ٢٢٧/٩. والنــص فــي الــروض ١٥٠/٧ بتصرف يسير. وينظر مثل هذا: ارتشــاف الضرب من كلام العرب ٣٧٨/٢.

(١٧٤) الكهف /٢٣

(١٧٥) الكهف/٢٣

(١٧٦) الكهف/٢٤

(١٧٧) ٨٣٧/٢

(١٧٨) ١٧١/٣. وينظر مثل هذا في مغني اللبيب ٦٠/١.

(١٧٩) ينظر فهارس: ارتشــاف الضرب ٦٦٣/٣. مغني اللبــيب ٩٨٢/٢. الخزانة ٦٢/١٣.

المصادرُ والمراجعُ

أولاً : الكُتُب :-

١ـ القُرآن الكريم .

٢ـ ائتلاف النُّصرة في اختلاف نُحاة الكُوفة والبصرة ـ لعبد اللَّطيف بن أبي بكر الزَّبيديّ (ت ٨٠٢هـ) ـ تح: د ـ طارق الجَنابي ـ ط/١ ـ مكتبة النَّهضة العربيَّة ـ بيروت ١٩٨٧م .

٣ـ اتحاف فُضلاء البشر في القراءات الأربع عشر . لأحمد بن عبد الغني الدِّمياطيّ (ت١١١٧هـ) ـ صحَّحه : علي مُحمَّد الضَّبَّاع ـ دار الندوة الجديدة ـ بيروت/لُبنان .

٤ـ ارتشافُ الضَّرَب منْ كلامِ العرب ـ لأبي حيَّان مُحمَّد بن يوسف الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ) ـ تح : د ـ مُصطفى النَّمَّاس ـ ط/١ ـ مطبعة النَّسر الذَّهبيّ ـ القاهرة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٥ـ الأشباه والنَّظائر في النَّحو ـ لأبي الفضل عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطي (ت٩١١هـ) ـ تح: طه عبد الرَّؤوف سعد ـ مكتبة الكُلِّيَّات الأزهريَّة ـ مصر ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م .

٦ـ الاشتقاق ـ لأبي بكر مُحمَّد بن الحسن بن دُريد الأزديّ (ت٣٢١هـ) ـ تح: عبد السَّلام هارون ـ مطبعة السُّنَّة النَّبويَّة ـ القاهرة ١٩٥٨م .

٧ـ اشتقاقُ أسماءِ اللَّه ـ لأبي القاسم عبد الرَّحمن بن إسحاق الزَّجَّاجيّ (ت٣٤٠هـ) ـ تح: د ـ عبد الحُسين المُبارك ـ ط/٢ ـ مؤسَّسة الرِّسالة ـ بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٨ـ الأعلام - لخير الدِّين الزِّركلي - ط/٤ - دار العلم للملايين / بيروت ١٩٧٩م .

٩ـ الاقتراح في علم أُصول النَّحو ـ لجلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطيّ (ت٩١١هـ) ـ تح: د ـ أحمد الحمصي ، و د ـ مُحمَّد أحمد ـ ط/١ ـ جروس برس ـ ١٩٨٨م .

١٠ـ إنباه الرُّواة على إنباه النُّحاة ـ لجمال الدِّين أبي الحسن علي بن يوسف القفطيّ (ت٦٢٤هـ) ـ تح: مُحمَّد أبي الفضل إبراهيم ـ مطبعة دار الكُتُب المصريَّة ـ القاهرة ١٣٦١هـ ـ ١٩٥٠م .

١١ـ البداية والنِّهاية ـ لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدِّمشقيّ (ت٧٧٤هـ) ـ مؤسَّسة التَّاريخ العربيّ ـ بيروت/ لُبنان ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

١٢ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة ـ لجلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيوطيّ (ت٩١١هـ) ـ تح: مُحمَّد أبي الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشُركاه ـ القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م .

١٣ـ البيان والتَّبيين ـ لأبي عُثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ـ تح: عبد السَّلام هارون ـ ط/٤ ـ دار الطِّباعة الحديثة ـ القاهرة ١٩٧٥م .

١٤ـ تأويل مُشكل القُرآن ـ لأبي مُحمَّد عبد اللَّه بن مُسلم ابن قُتيبة الدِّينوريّ (ت٢٧٦هـ) ـ تح: السَّيِّد أحمد الصَّقر ـ دار إحياء الكُتُب العربيَّة / عيسى البابي الحلبيّ وشُركائه .

١٥ـ التِّبيان في تفسير القُرآن ـ لأبي جعفر مُحمَّد بن الحسن الطُّوسيّ (ت٤٦٠هـ) ـ تح : أحمد حبيب قصير ـ ط/١ ـ مكتب الإعلام الإسلاميّ ـ ١٤٠٩هـ .

١٦ـ تهذيب الألفاظ ـ لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكِّيت (ت٢٤٤هـ) ـ تح: الأب لويس شيخو اليسوعيّ ـ المطبعة الكاثوليكيَّة للآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٨٩٥م .

١٧ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطَّبري) ـ لأبي جعفر محمَّد بن جرير الطَّبريّ (ت٣١٠هـ) ـ ضبَطَ وتعليق : محمود شاكر ـ ط/١ ـ دار إحياء التُّراث العربي ـ بيروت/ لبنان ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م .

١٨ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ـ لأبي عبد اللَّه محمَّد بن أحمد القرطبي (ت٦٧١هـ) ـ تح: عماد زكي ، وخيري سعيد ـ المكتبة التَّوفيقيَّة بمصر . ١٩ـ جمهرة اللُّغة ـ لأبي بكر مُحمَّد بن الحسن بن دُريد الأزديّ (ت٣٢١هـ) ـ دار صادر ـ بيروت.

٢٠ـ الجَنى الدَّاني في حروف المعاني ـ لابن أُمّ قاسم المُراديّ (ت٧٤٩هـ) ـ تح: طه محسن ـ مؤسسة دار الكُتُب للطِّباعة والنَّشر / جامعة الموصل ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .

٢١ـ الحديث النَّبويُّ الشَّريف ، وأثرهُ في الدِّراسات اللُّغويَّة والنَّحويَّة ـ د ـ مُحمَّد ضاري حمَّادي ـ ط/١ ـ الجُمهوريَّة العراقيَّة / اللَّجنة العُليا للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجريّ ـ ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢ .

٢٢ـ خزانة الأدب ولُبُّ لُباب لسان العرب ـ لعبد القادر ابن عمر البغداديّ (ت١٠٩٣هـ) تح: عبد السَّلام هارون ـ ط/٣ ـ مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م

٢٣ـ الخصائص ـ لأبي الفتح عُثمان بن جنِّي (ت٣٩٢هـ) ـ تح : مُحمَّد علي النَّجَّار ـ ط/٤ ـ دار الشُّؤون الثَّقافيَّة العامَّة ـ بغداد

١٩٩٠م .
٢٤ــ خصائص مذهب الأندلس النّحويّ خلال القرن السّابع الهجريّ ــ عبد القادر رحيم الهيتيّ ــ دار القادسيّة للطّباعة ــ بغداد ١٩٨٢م .
٢٥ــ ديوان أوس بن حَجَر ــ تح: د ــ مُحمّد يوسف نجم ــ ط/٣ ــ دار صادر بيروت ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م ٢٦ــ ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ ــ تح: د ــ وليد عرفات ــ دار صادر بيروت ١٩٧٤م .
٢٧ــ ديوان كَعْب بن مالك ــ تح: سامي مكي العاني ــ ط/١ ــ مطبعة المعارف /بغداد ١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م . ٢٨ــ ديوان النّابغة الذّبيانيّ ــ صنعةُ : أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السّكّيت (ت٢٤٤هـ) ــ د ــ شُكري فيصل ــ دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع ــ بيروت/لبنان ١٩٦٨م .
٢٩ــ ذَخائر التُّراث العربيّ الإسلاميّ ــ عبد الجبّار عبد الرّحمن ــ ط/١ ــ مطبعة جامعة البصرة/العراق ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .
٣٠ــ الرّعاية لتجويد القراءة ، وتحقيق لفظ التّلاوة ــ لأبي مُحمّد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ــ تح: د ــ أحمد حسن فرحات ــ توزيع دار الكُتُب العربيّة ــ دمشق ١٩٧٣م .
٣١ــ الرّوضُ الأُنُف في شرح السّيرة النّبويّة لابن هشام (ت٢١٨هـ) ــ لأبي القاسم عبد الرّحمن ابن عبد اللّه السُّهيليّ (ت٥٨١هـ) ــ تح: عبد الرّحمن الوكيل ــ ط/١ ــ دار الكتب الحديثة /القاهرة ١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٧م .
٣٢ــ السّبعة في القراءات ــ لأبي بكر أحمد بن موسى بن مُجاهد (ت٣٢٤هـ) ــ تح : د ــ شوقي ضيف ــ ط/٣ ــ دار المعارف بمصر ١٩٨٨م .
٣٣ــ سرُّ صناعة الإعراب ــ لأبي الفتح عُثمان بن جنّي (ت٣٩٢هـ) ــ تح: د ــ حسن هنداوي ــ ط/٢ ــ دار القلم ــ دمشق ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م .
٣٤ــ سمطُ اللآلي في شرح أمالي القالي (ت٣٥٦هـ) ــ للوزير أبي عُبيد عبد اللّه بن عبد العزيز البكريّ (ت٤٨٧هـ) ــ تح: عبد العزيز الميمنيّ ــ دار الكُتُب العلميّة .
٣٥ــ السّيرة النّبويّة ــ لأبي مُحمّد عبد الملك بن هشام بن أيُوب الحميَريّ (ت٢١٨هـ) ــ تح: مُصطفى السّقّا ، و إبراهيم الأبياريّ ، و عبد الحفيظ الشّلبيّ ــ ط/٢ ــ شركة مكتبة ومطبعة مُصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٧٥هـ ــ ١٩٥٥م .
٣٦ــ شذراتُ الذهب في أخبار من ذهب ــ لأبي الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت١٠٨٩هـ) ــ دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع ــ بيروت/لُبنان ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٨م .
٣٧ــ شرح الأشمونيّ ــ لأبي الحسن علي بن مُحمّد بن عيسى الأشمونيّ (ت٩٠٠هـ) ــ ط/١ ــ دار الفكر ــ بيروت/لُبنان ــ ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٩م .
٣٨ــ شرحُ التّصريح على التّوضيح ــ للشّيخ خالد بن عبد اللّه الأزهريّ (ت٩٠٥هـ) ــ دار إحياء الكُتُب العربيّة / عيسى البابي الحلبيّ وشُركاه .
٣٩ــ شرحُ شافية ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) ــ لرضيّ الدّين مُحمّد بن الحسن الإستراباذي (ت٦٨٦هـ) ــ تح: مُحمّد نور الحسن ، و مُحمّد الزّفزاف ، و مُحمّد مُحيي الدّين عبد الحميد ــ دار الكُتُب العلميّة ــ بيروت/لُبنان ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م .
٤٠ــ شرحُ شُذور الذّهب في معرفة كلام العرب ــ لجمال الدّين عبد اللّه بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ــ تح : د ــ مُحمّد ياسر شرف ــ دار إحسان للطّباعة والنّشر ــ طهران/إيران ١٤١٧هـ .
٤١ــ شرحُ قطر النّدى وبلُّ الصّدى ــ لجمال الدّين عبد اللّه بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ــ تح: مُحمّد مُحيي الدّين عبد الحميد ــ ط/١١ ــ دار السّعادة بمصر ١٣٨٣هـ ــ ١٩٦٣م .
٤٢ــ شعر عامر بن جُوين الطّائيّ (ضمن : شُعراء طائيُّونَ) ــ جمْع وتحقيق : عبد الأمير مهدي الطّائيّ ــ ط/١ ــ الشّركة العراقيّة للطّباعة الفنّيّة المحدودة ــ بغداد ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م
٤٣ــ شعر الفند الزّمّانيّ (ضمن: عشرةُ شُعراء مُقلُّون) ــ تح: د ــ حاتم الضّامن ــ مطابع دار الحكمة للطّباعة والنّشر ــ بغداد ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م .
٤٤ــ الشّواهد والاستشهاد في النّحو ــ عبد الجبّار علوان ــ ط/١ ــ مطبعة الزّهراء ــ بغداد ١٣٩٦هـ ــ ١٩٧٦م .
٤٥ــ طبقات المُفسّرين ــ لشمس الدّين مُحمّد بن علي الدّاوديّ (ت٩٤٥هـ) ــ ط/١ ــ دار الكُتُب العلميّة ــ بيروت/لُبنان ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م .
٤٦ــ العقدُ الفريد ــ لأبي عُمر أحمد بن مُحمّد بن عبد ربّه (ت٣٢٨هـ) ــ تح: مُحمّد سعيد العريان ــ المكتبة التّجاريّة الكبرى بمصر ١٣٧٢هـ ــ ١٩٥٣م .
٤٧ــ العُمدة في مَحاسن الشّعر وآدابه ونقده ــ لأبي عليّ الحسن بن رشيق القيروانيّ (ت٤٥٦هـ) ــ تح: مُحمّد مُحيي الدّين عبد الحميد ــ

ط/٤ ـ دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة بيروت/لبنان ١٩٧٢م .
٤٨ ـ غريبُ الحديث ـ لأبي مُحمّد عبد الله بن مُسلم بن قُتيبة الدّينوريّ (ت٢٧٦هـ) ـ صنّع فهارسه : نعيم زرزور ـ ط/١ ـ دار الكُتب العلميّة ـ بيروت/لبنان ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
٤٩ ـ القاموس المُحيط ـ لمجد الدّين مُحمّد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت٨١٧هـ) ـ عالم الكُتب ـ بيروت . ٥٠ ـ الكتاب ـ لأبي بشر عَمرو بن عُثمان بن قنبر (سيبويه) (ت١٨٠هـ) ـ تح : عبد السّلام هارون ـ ط/٣ ـ مطبعة المدني/المؤسسة السّعوديّة ـ القاهرة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٥م .
٥١ ـ الكشّاف ـ لأبي القاسم جار الله مَحمود بن عُمر الزّمخشريّ (ت٥٣٨هـ) ـ دار المعرفة للطّباعة والنّشر ـ بيروت/لبنان .
٥٢ ـ اللاّمات ـ لأبي القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق الزّجّاجيّ (ت٣٤٠هـ) ـ تح: د ـ مازن المُبارك ـ المطبعة الهاشميّة بدمشق ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م . ٥٣ ـ لسان العرب ـ لأبي الفضل مُحمّد بن مُكرّم ، ابن منظور المصريّ (ت٧١١هـ) ـ دار صادر/دار بيروت للطّباعة والنّشر ـ بيروت ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م ٥٤ ـ ما يجوزُ للشّاعر في الضّرورة ـ لأبي عبد الله مُحمّد بن جعفر القزّاز القيروانيّ (ت٤١٢هـ) ـ تح: د ـ رمضان عبد التّوّاب ، و د ـ صلاح الدّين الهادي ـ مطبعة المدني/المؤسسة السّعوديّة ـ القاهرة .
٥٥ ـ مَجمَع البيان في تفسير القُرآن ـ لأبي علي الفضل ابن الحسن الطّبرسيّ (ت٥٤٨هـ) ـ قدّم له : السّيّد مُحسن الأمين ـ مُؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت/لبنان ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .
٥٦ ـ مُعجَم الأُدباء ـ لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ (ت٦٢٦هـ) ـ ط/٣ ـ دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
٥٧ ـ مُعجَم القراءات القُرآنيّة ـ تأليف : د ـ عبد العال سالم مكرم ، و د ـ أحمد مُختار عُمر ـ ط/٢ ـ مطبوعات جامعة الكويت ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
٥٨ ـ مُغني اللّبيب عن كتب الأعاريب ـ لجمال الدّين عبد الله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ـ تح: د ـ مازن المُبارك ، ومحمّد علي حمد الله ـ ط/١ ـ مُؤسّسة الصّادق/طهران ١٣٧٨هـ .
٥٩ ـ مفتاحُ العُلوم ـ لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السّكّاكيّ (ت٦٢٦هـ) ـ ط/١ ـ مطبعة مُصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م .
٦٠ ـ المُقتصد في شرح الإيضاح ـ لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن الجُرجانيّ (ت٤٧١هـ) ـ تح: د ـ كاظم بحر المرجان ـ منشورات وزارة الثّقافة والإعلام ـ الجُمهوريّة العراقيّة ١٩٨٢م .
٦١ ـ المُنمّق في أخبار قُريش ـ لمُحمّد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) ـ تصحيح : خورشيد أحمد فاروق ـ ط/١ ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العُثمانيّة بحيدر آباد الدّكن ـ الهند ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .
٦٢ ـ موقفُ النُّحاة من الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف ـ د ـ خديجة الحديثي ـ منشورات وزارة الثّقافة والإعلام ـ الجُمهوريّة العراقيّة ١٩٨١م . ٦٣ ـ نتائجُ الفكر في النّحو ـ لأبي القاسم عبد الرّحمن بن عبد الله السُّهيليّ (ت٥٨١هـ) ـ تح: د ـ مُحمّد إبراهيم البنّا ـ دار الرّياض للتّوزيع والنّشر .
٦٤ ـ همعُ الهوامع شرح جمع الجوامع ـ لأبي الفضل عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ (ت٩١١هـ) ـ عُني بتصحيحه : السّيّد مُحمّد بدر الدّين النّعسانيّ ـ دار لمعرفة للطّباعة والنّشر والتّوزيع ـ بيروت/لبنان. ٦٥ ـ وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزّمان ـ لأبي العبّاس أحمد بن مُحمّد بن خلّكان (ت٦٨١هـ) ـ تح: د إحسان عبّاس ـ دار الثّقافة ـ بيروت/لبنان .
ثانياً : الأقراصُ الصّلبة : ـ
٦٦ ـ مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان ـ لعفيف الدّين عبد الله بن أسعد اليافعيّ (ت٧٦٨هـ) ـ ضمن قُرص مُدمج بـ (موسوعة الشّعر العربي/٣) .
٦٧ ـ المُغرب في حُلى المغرب ـ لأبي سعيد علي بن مُوسى بن مُحمّد المغربيّ (ت٦٨٥هـ) ـ ضمن قُرص مُدمج بـ (موسوعة الشّعر العربي/٣).
٦٨ ـ نَفحُ الطّيب من غُصن الأندلس الرّطيب ـ لأبي العبّاس أحمد بن مُحمّد المقّريّ (ت١٠٤١هـ) ـ ضمن قُرص مُدمج بـ (موسوعة الشّعر العربي/٣) .
٦٩ ـ نكتُ الهميان في نُكت العميان ـ لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ (ت٧٦٤هـ) ـ ضمن قُرص مُدمج بـ (موسوعة الشّعر العربي/٣).
٧٠ ـ الوافي بالوفيات ـ لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ (ت٧٦٤هـ) ـ ضمن قُرص مُدمج بـ (موسوعة الشّعر العربي).